

التعليق على سورة النحل من تفسير الطبرى، (6) حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:02

هذا والمجلس السادس آآ من مخيم الهدى للشباب الكرام ونحن في سورة النحل من كتاب آآ تفسير ابن جرير الطبرى وهو في المجلد
الرابع عشر في طبعة دار هجر او عالم الكتب - 00:00:13

وصلنا الى صفحة آآ تلائمة وسبعة عشر اه في قول الله تبارك وتعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم - 00:00:29

ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها اثاثا متابا ومتاعا الى حين نبدأ باذن الله انا معي بسم الله الرحمن الرحيم. القول في تأويل
قوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخونها يوم ظهركم ويوم اقامتكم ومن اصواتها
واوبارها واسعاراتها - 00:00:42

مساسا ومتاعا الى حين يقول تعالى ذكره على ذكره يقول تعالى والله جعل لكم ايتها الناس من بيوتكم التي هي من الحجر
والمدر سكنا تسكون ايات مقامكم في - 00:01:14

وبладكم وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا وهي البيوت من الامتناع والفساطيط من الشعر والصوف والوبر يستخونها يقول تستخون
حملها ونقلها. يوم ظامكم من بلادكم وانصاركم لاسفاركم ويوم اقامتكم في بلادكم وامصاركم. ومن - 00:01:30
واباريها واسعاراتها اثاثا النحو الذي قلنا في معنى السكني قال اهل تأويل ازيك يا عم مجاهد؟ ذكر عم مجاهد ان قال تسكون فيه
وعن اه واما الاشعار واما الاشعار. واما الاشعار فجمع شعار - 00:01:50

تنقل عينه وتحفف وواحد الشعر شعارة واما الاثاث فانه متاع البيت لم يسمع له بواحد. وهو فيه انه لا واحد له مثل المتاع. وقد حكى
عن بعض النحويين انه كان - 00:02:16

ولم ارى اهل العلم بكلام عربي يعرفون ذلك. ومن الدليل على ان الاثاث هو والمتاع قول الشاعر اهاجتك الظعائن يوم بانوا بذر الجميل
من الاساسي ويروى وانا ارى ان اصل الاثاث اجتماع بعض المتابع الى بعض حتى يكثر كالشعر الاثيبي وهو الكثير الملقي. يقال منه
التشعب - 00:02:31

فلان يئت اثاثا اذا كثروا واتفوا واجتمع وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ورد عن ابن عباس قوله اثاثا قال يعني بالاثاث المال
وروى عن مجاهد قال متاعا - 00:02:54

عن قتادة قال هو المال الى حين وقوله متاع الى حين فانه يعني انه جعل ذلك لهم بلاغا يتبلغون ويكتفون به الى حين اجالهم
للموت وكما روى بسانده عن ابن عباس متاع الى حين فانه يعني زينة. يقول ينتفعون به الى حين - 00:03:11

مجاهد ومتاعا الى حين قال الى الموت وروى عن كوتادة قال الى اجل وببلغة القول في تأويل قوله تعالى والله جعل لكم مما خلق
ضلالا وجعل لكم من الجبال اكتانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم من بأس - 00:03:37

يتم نعمته عليكم لعلمكم تسلمون. يقول تعالى ذكره ومن نعمة الله عليكم ايتها الناس ان جعل لكم مما خلق من الاشجار فيها ضلالا
تستظلون بها من شدة الحر وهي جمع ظل. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:03:58

وروى عن قتادة قال مما خلق ضلالا قال الشجر وروى ايضا عن قتادة قال اي والله من الشجر والغريب ومن غيرها وقوله وجعل لكم

من الجبال اكنا نا يقول وجعل لكم من الجبال مواضع تسكون فيها وهي جمع كن - 00:04:16

وروى عن قتادة قوله من الجبال يسكن فيها. يا جمع الغار يعني وقوله وجعل لكم سرابيلكم الغار هو البيت المنقول في الجبل وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر يعني ثياب القطن والكتان والصوف وقمصها وقمصها - 00:04:34

وروى عن قتادة وجعل لكم صلابيل تقيكم الحر من القطن والكتان والصوف وروى ايضا بذلك علاء وقوله سرابيل وقوله وسرابيل تقيكم بأسكم يقول ودروعا تقييف بأسكم والباس هو الحرب والمعنى تقيكم في بأسكم - 00:04:55

السلاح ان يصل اليكم تقيكم بأسكم من هذا الحبيب وروى ايضا عنه بمثله. وقوله كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. نعم. يقول تعالى ذكره كما اعطاككم ربكم هذه الاشياء التي وصفها - 00:05:11

في هذه الآيات نعمة منه بذلك عليكم. فكذلك فكذا يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. يقول لتخضعوا لله بالطاعة وتذل منكم النفوس وتخلاص له العبادة. وقد روي عن ابن عباس انه كان يقرأ لعلكم تسلمون بفتح التاء - 00:05:28

وروى بذلك عن ابن عباس قال لعلكم تسلمون. قال يعني من الجراح سرابيلا بأسكم لعلكم تسلمون من تأويل الكلام على وتأويل الكلام على قوله ابن عباس هذه كذلك يتم نعمته عليكم بما جعل لكم من السرابيل التي تقيكم بأسكم لسلموا من - 00:05:47

بسم الله. تعتبر الانترنت كان فيه مشكلة لا لا اعرف يعني آآ من اي وقت انقطع الانترنت لكن عموما يعني احنا لم نأخذ كثيرا وصلنا الى صفحة ثلاثمائة وخمسة وعشرين - 00:06:16

اه لا تلاميحة واربعة وعشرين اه ده ده مهم ده الاثر السابق هذا مهم. انه نعيid الاثر السابق لانه يعني اه فيه معنى حسن في في تنزيل القرآن صفحة ثلاثمائة وثلاثة وعشرين - 00:06:33

السؤال كان لماذا قصر الحر دون البرد وترك ذكر البر والبرد بالآية الثانية الأخرى وجعل لكم من الجبال كما جعل لهم من وروى عن عطاء قوله انما نزل القرآن على قدر معرفتهم. الا ترى الى قول الله تعالى ذكره والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال - 00:07:00

وما جعل لهم من زهور اعظم واكثر ولكنهم كانوا اصحاب جبال. الا ترى الى قوله ومن اصواتها وبارها وشعارها اثاثا ومتاعا الى حين وما جعل لهم من غير ذلك اعظم منه واكثر ولكنهم كانوا اصحاب ببر وشعر. الا ترى الى قوله وينزل من السماء من جبال فيها من برد يعدل - 00:07:21

من ذلك وما انزل من الثلج اعظم واكثر. ولكنهم كانوا لا يعرفون به. الا ترى الى قوله سرابيل تقيكم الحر وما تقي من البرد اكبر واعظم انهم كانوا اصحاب سبب الذي من اجله خص الله تعالى ذكره السرابيل بانها تقي الحرب دون البرد على هذا القول هو ان المخاطبين بذلك كانوا اصحاب حرب - 00:07:41

فذكر الله تعالى ذكره بذلك نعمته عليهم بما يقيهم مكرهه بما به عرفوا مكرهه. دون ما لم يعرفوا مبلغ مكرهه. وكذلك ذلك في سائر الاحرف الاخر وقال اخرون ذكر ذلك خاصة اكتفاء بذكر احدهما من ذكر الاخر. اذ كان معلوما عند المخاطبين به معه وان السرابيل التي تتف - 00:08:01

ايضا البرد وقالوا ذلك موجود في كلام العرب مستعمل واستشهدوا لقولهم بقول الشاعر وما ادرى اذا اهتممت وجها اريد الخير ايها يليني؟ فقال ايهم يليني يريد الخير او الشر وانما ذكر الخير لانه اذا اراد الخير فهو يتقي الشر - 00:08:25

واولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال ان القوم خطبوا على قدر معرفتهم وان كان في ذكر بعض ذلك دلالة على ما ترك ذكره لمن عرف المذكور والمتفوق. وذلك - 00:08:41

ان الله تعالى ذكره انما عاد نعمه التي انعمها على الذين قصدوا بالذكر في هذه السورة دون غيرهم. فذكر اياديه عندهم نعم. القول في تأويل قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون - 00:08:51

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان ادبر هؤلاء المشركين يا محمد عما ارسلتك به اليهم من الحق فلم يستجيبوا لك واعرضوا عنه سنة عليك من لوم اعذب. لانك قد اديت ما عليك فيه العتاب. او شدة العتاب يعني - 00:09:10

انه ليس عليك الا باللهم ما ارسلت به. ويعني بقوله المبين الذي يبين لمن سمعه حتى يفهمه. نعم نقف هنا وننظر في آيات فيما تقدم من سورة النحل، لماذا سورة النحل، بـ: وقت وآخر ؟ يعني، يأتـ، فيها ذكر آيات الله ونعم الله تبارك وتعالـ . - 00:09:28

سورة النحل لاما سورة النحل بين وقت وآخر يعني يأتي فيها ذكر آيات الله ونعم الله تبارك وتعالى - 00:09:28

السورة افتتحها الله تبارك وتعالى ببيان ان امر الله عز وجل اتى. اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ثم بين الله سبحانه وتعالى انه ينزل الملائكة بالروح - 00:09:50

من امره على من يشاء من عباده الله سبحانه وتعالى تنزل الملائكة بالروح وهو الوحي على من يشاء يختص يصطفى ويجبني من عباده وهم الانبياء والرسل طيب ما هي بعثة هؤلاء الرسل بماذا بعثوا؟ ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا 00:10:04

عبدة وهم الانبياء والرسل طيب ما هي بعنة هؤلاء الرسل بماذا بتعنا؟ ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا - 00:10:04

قال ان انذروا انها لا الله الا انا فاتقون. يعني انذروا المشركين حتى يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئا ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ابراهيم اخلاص الدين لله. يعني لماذا ينبغي ان يعبد الله وحده - 00:10:22

ابراهيم اخلاص الدين لله. يعني لماذا ينبغي ان يعبد الله وحده - 22:10:00

فذكر الخلق وذكر النعم من اول ما قال خلق السماوات والارض بالحق. ثم ذكر بعد ذلك هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ثم ذكر لكم ذكر لقوم يتذكرون قبلها لقوم يتفكرون. آآ وبعدها قوم يعقلون وبعد ذلك آآ لقوم يتذكرون ثم

00:10:38 - قال

قال ولعلكم تشكرون ثم ذكر نعما اخري والقى في الارض رواسي ان تميد بكم الى ان ذكر آيا الهمم الله واحد. يعني هذا هو الاصل
الذى يتكرر معنا ان انذروا انه لا الله الا انا الان قال الهمم الله واحد - 00:11:01

الذى يتكرر معنا ان انذروا انه لا اله الا انا الان قال الحكم الله واحد - 01:11:01

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مِنْ يَضْلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ - 00:11:21

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضْلِلُ وَمَا لَهُم مِّنْ نَاصِرٍ - 21:11:00

ثم ذكر الكلام عن آخر مرة ذكر ثم آذن الله سبحانه وتعالى اه او لم يروا الى ما خلق الله من شيء ينتفيأ ظالله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخلون. وبين ان كل ما في السماوات وما في الارض من دابة يسجدون لله - 00:11:44

اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخلون. وبين ان كل ما في السماوات وما في الارض من دابة يسجدون لله - 00:11:44

حتى الملائكة ولا يستكرون عن عبادته وانهم يخافون الله. مرة اخرى قال وقال الله لا تتخذوا الهلين اثنين انما هو الله واحد هذا يجعلك تلاحظ ان الامر الذي يتكرر في السورة هو اعظم ما جاء في السورة لبيانه - 00:12:02

يجعلك تلاحظ ان الامر الذي يتكرر في السورة هو اعظم ما جاء في السورة لبيانه - 00:12:02

يعني هنا في هذه السورة الاصل اه في في بيان هذه السورة هو الایه؟ هو الاخلاص - 00:12:19

يعني هنا في هذه السورة اصل اه في في بيان هذه السورة هو الایه؟ هو الاخلاص - 00:12:19

الابطاء. لكن بعدما آأينعم الله عليهم ويفرج عنهم يكفرون به - 00:12:39

الابلاء. لكن بعدما ينعم الله عليهم ويفرج عنهم يكفرون به - 00:12:39

الله سبحانه وتعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد. ثم قال وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا يعني الدين لله واصبا دائمًا واضح كده شغالة؟ اه. شغالة اه - 00:12:53

واصبوا دائمًا واضح كده شغالة؟ اه. شغالة اه - 00:12:53

طيب ثم ذكر بعد ذلك خلينا ننظر للنعم. ذكر الله سبحانه وتعالى كذلك ما يقوله هؤلاء المشركون ۝ في الله سبحانه وتعالى منها الشرك وعبادة الأصنام. ومنها انهم يجعلون لله ما يكرهون. وتصف الاستنتم الكذب ان له ان لهم الحسن. ومنها انهم يكذبون - [00:13:09](#)

وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ، وَمِنْهَا أُنْهَمٌ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُهُ. وَتَصَفُّ الْسَّنَنُ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمُ الْحَسْنَى. وَمِنْهَا أُنْهَمٌ يَكْذِبُونَ - 00:13:09

00:13:28 بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. ثم ذكر كذلك -

احنا عندنا يعني . اكثـر من امـر تـكـون فـي سـورة النـجا . - 00:13:45

احنا عندنا يعني، اكثر من امر تكرر في سورة النها - 00:13:45

الامر الاول وهو الاصل ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. هذا يأتي كثيرا الهمم انه واحد تمام وله الدين واصبا. لا تتخذوا الهين اثنين.

دست اولین تحریر مسند حیرا ۵۰.۱۱.۰۱

شاءوا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال. ثم ابطل لهم آآ عبادة الاصنام - 00:14:17

ان الله وحده هو الذي يستحق ان يعبد كوييس ؟ مرة اخرى او لم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون - 00:14:30

كون الطير في السماء ما يمسكه الا الله. هذه بالنسبة للناس نعمة ولا اية الله ينور عليك طيب لما رينا يقول انزل من السماء ماء وتكلم عن الانعام هذه نعمة ولا اية ؟ نعمة. سورة النحل سورة النحل - 00:14:44

عن الایات والبراهين وتحدث عن النعم واضح يعني اريد منك ان ترکز في هذه الفكرة ان الله سبحانه وتعالى يذكرهم بنعمة التي يجب ان يشكروه عليها ويدركهم بالایات التي يجب ان يسلموها بها اليه - 00:15:03

طيب ما هو الاصل الذي في هذه السورة ؟ الهمم الله واحد والاصل الثاني له الدين واصبة يعني ينبغي ان ان تعبد الله وحده في كل حال وليس في حال الشدة فقط. كوييس كده ؟ طيب - 00:15:22

هنا مرة اخرى يذكر الله سبحانه وتعالى نعمة. والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تخونها يوم ظعنكم. الى ان قال كذلك يتم نعمته عليكم لع لكم تسلمون - 00:15:38

هنا يأتي الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فان تولوا بعد كل هذا الذي يتولى بعد التذكير بالنعيم. وبعد التذكير بهذه الایات وبعد بيان براهين الحق وبعد بيان بطلان الشرك - 00:15:55

هذا لا ينبغي ابدا ان تحزن عليه اليه كذلك يا شباب يبقى اذا كل ما تقدم هو للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك للمشركين اول انا اريد منك انك ت Shawوف كيف يعرض القرآن حال هؤلاء - 00:16:12

ذكر الواجب الذي ارسلت به الرسل. اول حق ان يكون الدين لله وذكر البراهين والایات والحجج على ذلك ثم ذكرت هؤلاء بالنعيم عندنا امران الامر الاول الایات والامر الثاني النعم. ثم ذكر حال هؤلاء. حالهم انهم كانوا يشركون بالله. وكانوا ينسبون لله - 00:16:28

الشر والسوء و يجعلون لانفسهم يعني ينسبون لله ويرضون لله ما لا يرضونه لانفسهم خلاص وابطل لهم هذا واتم نعمته ذكر النعم حتى في تفاصيل الحياة. بين لهم من الله وبالله ولله. وانهم اليه راجعون - 00:16:51

بعد كل ما تقدمت ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين فهذا الذي تولى بعد كل ما ذكره الله به لا ينبغي قبط ان تحزن عليه - 00:17:08

ان تذهب نفسك عليهم حسرات لذلك في سورة الاعراف قال فكيف اسى على قوم كافرين يعني كيف احزن عليكم ؟ خلاص كده يا شباب الان اه ثم قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرنها واكترهم الكافرون - 00:17:24

هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله اتم عليهم النعمة واقام عليهم الحجة. فليس عليك الا البلاغ المبين و حتى في في يتخلل ذلك ان تحرص على هداهم. ان هذه السورة - 00:17:43

فيها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في اكثرب من موضع من ضمن هذه الموضع ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل. او لا يهدي من يضل. كما احنا سبق بيانه. وهنا ايضا فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. نفس الشيء - 00:17:56

نبدأ بقى من اول يا عبادة من اول يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه. تصورتم كده يا شباب السورة فيما جاءت واما قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرنها. فان اهل التأويل اختلفوا في المعنى بالنعمة التي الله تعالى. يعرفون ما الفرق بين المعرفة والعلم يا شباب - 00:18:11

انا اريد منك ان ترکز ان احيانا بعض الناس لا لا يفرق بين المعرفة والعلم. اه اتفضل لا انا احنا لم نتكلم عن المعرفة في حق الله نهائى. انا بتكلم عن المعرفة تسبقها يسبقها علما - 00:18:28

المعرفة متأصلة نعم لكن احنا لا نتكلم عن الدرجات نريد ان نعرف ايه الفرق بينهما. يعني متأصلة اما العلم طارق طارق منتج مكتسب يعني قريبة من جهة من العلم اه يضاده الجهل - 00:18:44

احيانا يكون الشخص يعرف المعلومات لكنه لا يعمل بها لا احنا عن العمل يا شباب كوييس انت قربت. انت يعني اكتر واحد قربت.

بصوا يا شباب المعرفة معناها ان ان عندك علم بامر ما - 00:19:20

فاما عرض عليك هذا الامر عرفته تمام زي ما انا اجي اقول لك كده ان انا آآ ارسل لك آآ مبلغ من المال مع شخص هينزل في القطار
الفلانى هيكون للبس مثلا قميص ابيض وهتلاقيه طويل واسمر. هذا صفات الرجل - 00:19:48

انت عندك علم مسبق. فاما رحت لمحطة القطار عرفته اذا رأيته عرفته فانت عندك علم تمام؟ فلما عرض عليك عرفته عرفته.
فربنا سبحانه وتعالى لما اعلمنهم بهذه النعم عرفوها - 00:20:05

ثم يعني ايه يعرفون نعمة الله؟ يعني هم موقنون بان هذه نعم وانها من الله ومع ذلك ينكرونها. يعني لا يشكرونها بمعنى انهم لا
يعملون بهذه النعم ولا يستعملونها في طاعة الله. ولم يجعلهم هذه النعم يعبدون الله سبحانه وتعالى - 00:20:24

المعرفة يا شباب المعرفة معناها انها بمعنى التمييز او بمعنى التعرف على شيء عندك عنده علم. اضرب لك مثال تاني ربنا سبحانه
وتعالى قال ولتعرفنهم في لحن القول ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن المنافقين. فانت مثلا عندك صفات معينة - 00:20:43

انت عندك صفات معينة عن المنافق. بناء على هذه الصفات لما طبقتها على شخص وجدتها موجودة فيه فعرفته فهمنا كده الفكرة زي
ما واحد مسلا وهو ماشي في الشارع واحد انا قابلت كان في المغرب كان طالب كان مش عارف من تنزانيا ولا ايه - 00:21:05

وبعدين قابلني بيقول لي انا في مرة بقول له ايه اغرب الحاجات اللي حصلت هو دايما يحكي لك عن الغرائب بقى لي اغرب حاجة
حصلت في حياتي ان فيه ان هو كان - 00:21:20

معه ساعة تمام اشتري ساعة وبعدين آآ حط ساعة تقريبا عشان يتوضا فواحد سرقها يعني هو بابن في الدار البيضاء اتسرقت منه في
الدار البيضاء هو الاخر ده بيقول هو بعد كده راح الرباط في شيء في امر معين. فلقي واحد قدام المسجد ببیبع ساعات. هو اصلا ما
كانش داخل المسجد - 00:21:31

وابوه المعدى كده الاذان فدخل صلي فبيقول طلعت لقيت واحد ببیبع ساعات مستعملة بص بيقول لقيت ساعتي عرفها فاهم كده؟
هي عارفها دي هو بقى المعنى ده. فراح للراجل قال له الساعة دي كويسته انت جاييها منين؟ فالراجل بيهمجص عليها. طبعا الساعة كان
حظه - 00:21:53

فيها كسر او حاجة معين فعارفها يعني. ده نصيب غريب يعني بصراحة. في بلد وال الثاني عامل نفسه ناصح وايه واتمسك. بقى
المعرفة يا شباب هي دي. هم ان هو الانسان يكون عنده - 00:22:11

اه عنده علم مسبق ثم يعرفوه زي بالضبط ايه فعرفهم وهم له منكرون هم منكرون يعني لا يعرفونه لم يميزوه. لان شكله تغير يوسف
عليه السلام لكنه عرفهم تمام اية العلم اللي هو آآ تعلم شيء. لكن المعرفة التعرف على شيء - 00:22:23

كده طيب يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. بقى يعرفون هذه مهمة الله سبحانه وتعالى يعرف العبد بنعمه يوم القيمة ثم يقول مازا
عملت فيه. لازم الاول يعرفه بهذه النعم قال بعضهم هو النبي صلي الله عليه وسلم. حتى عندنا شاهد مهم عشان تعرفوا الامر ده. وان
شاء الله اظن الشاهد ده بالذات هيفهمكم الفكرة - 00:22:45

اليهود والنصارى جاء عندهم ذكر النبي صلي الله عليه وسلم في كتبهم. وجاءت صفاتة. صح ولا لأ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. اول
ما رأوا النبي صلي الله عليه وسلم قالوا هو هذا. بس هم كفروا به - 00:23:08

فهم عرفوه وكفوا بقى اذا ممكن المعرفة تجتمع مع الكفر ولا لأ؟ هم. زي هنا بالضبط. زي هنا بالضبط يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
وقال بعضهم هو النبي صلي الله عليه وسلم عرفوا نبوته ثم جحدوها وكذبوا - 00:23:23

وروى بذلك عن قال محمد صلي الله عليه وسلم وقال اخرون بل معنى ذلك انهم يعرفون ان ما عدد الله تعالى ذكره في هذه السورة
من النعم من عند الله. وان الله هو المنعم بذلك عليهم ولكنهم ينكرون ذلك - 00:23:41

يزعمون انهم ورثوه عن ابائهم. هم. وروى بسنده عن مجاهد قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال هي المساكن والانعام وما منها
والسباسيل من الحديد والثياب تعرف هذا كفار قريش ثم تذكره بان تقول هذا كان لابائنا فروتنا - 00:23:55

مروحون ايه وروى عن مجاهد من اهله الا انه قال فورثونا اياها وزاد في الحديث عن ابن جريج قال عبدالله بن كثير يعلمون ان الله

خلقهم واعطاهم ما اعطاهم. فهو معرفتهم نعمته ثم انكارهم ايات - 00:24:14

وقال اخرون في ذلك وروى بسنده عن عبدالله ابن عتبة قال انكارهم اياتها ان يقول الرجل لولا فلان ما كان كذا وكذا ولولا فلان ما كذا وقال اخرون معنى ذلك ان الكفار اذا قيل لهم من رزقكم اقرروا بان الله هو الذي رزقهم ثم ينكرون ذلك بقولهم رزقنا ذلك بشفاعة الهتنا - 00:24:31

واولى الاقوال في ذلك بالصواب واصبها بتأويل الآية قول من قال عني بالنعمه التي طبعا يا شباب ليس معنى كون كون القول صوابا ان يكون تفسيرا للآية يعني كل الاقوال السابقة دي صحيحة او ليست صحيحة - 00:24:55

لكن احنا نريد ان نعرف ما هو تفسير الآية لا تلازم بين كون الشيء صحيحا وكون هذا الشيء تفسيرا للآية. فاهمين ولا هضر لكم مثال قول من قال ما عني بالنعمة كره الله في قوله يعرفون نعمة الله النعمة عليهم بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليهم. داعيا الى ما بعثه - 00:25:09

دعائهم اليه وذلك ان هذه الآية بين ايتين كلتاهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما بعث به. فاولى ما بينهما ان يكون في معنى ما قبله وما بعده. اذ لم يكن معنى يدل على انصرافه عما قبله وعما بعده. فالذى قبل هذه الآية قوله فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين - 00:25:33

نعمه الله ثم ينكرونها وما بعده يوم نبعث من كل امة شهيدا وهو رسولها وادى كان ذلك كذلك فمعنى الآية يعرف هؤلاء المشركون بالله نعمة الله عليهم يا محمد بك ثم ينكرونك ويجحدون نبواتك. واكثرهم الكافرون يقول - 00:25:53

واكثر قومك الجاحدون نبواتك لا المقربون بها. نعم لكن والله اعلم الذي ارداه هو خلاف ما ذكره الطبرى رحمة الله. لماذا؟ لأن اولا هذه السورة لم تتحدث في الاصل عن الرسالات - 00:26:09

وانما تحدثت عن الاخلاص تحدثت عن نعم الله سبحانه وتعالى ودائما يأتي التذكير بالنعم ولن يأتي التذكير بالنبي صلى الله عليه وسلم. ده هذا الامر الاول. الامر الثاني ان ان هو رحمة الله - 00:26:23

الله هنا يقول فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله لم يكن الكلام اصلا عن نعمة الله بارسال الرسل. لم يأت من يعني ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر من اول السورة انه يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه من على الناس بها وانه ارسلهم ليعلهم لا. هذا الكلام جاء ضمنيا - 00:26:38

الكلام من اول السورة الى الان عن ايات الله والبراهين التي بينها وفي الاتجاه الاخر عن نعم الله. طب ما هي القضية الاساس هل هي قضية النبوة والرسالة ام قضية التوحيد والاخلاص؟ التوحيد والاخلاص. فلما يكون الامر متعلق بالاخلاص والتوحيد او - 00:26:57

لان الامر مش متعلق هنا بالآية؟ بالرسالة اما كونه بقى قال فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين هذا خطاب للنبي صلى الله عليه ام بالا يحزن عليهم وان ليس عليه هداهم. فالذى ارداه والله اعلم ان النعم هنا هي - 00:27:17

التي عددها الله سبحانه وتعالى من اول السورة لذلك سيأتي يا شباب الذي اؤكد لك ان شاء الله هذا الامر في اخر السورة لو انت نذرت في الصفحة الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتى بها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله - 00:27:31

فاذاقها الله ليس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبواه تمام؟ فالتعبير هنا التعبير هنا بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر بانه نعمة. وانما ذكر قبله اللي هو آآآ آمنة مطمئنة يأتى بها - 00:27:55

رزقها رغدا وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى ذكرهم بمن؟ باباهم ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا ولم يكن للمشركين شاكرا بانعمه الحديث كله عن ايه؟ عن شكر النعمه. فالاولى والله اعلم ان يعرفوا الله هي اه النعم التي عددها الله سبحانه وتعالى - 00:28:10

وليس النعمه بارسال النبي، صلى الله عليه وسلم، وان كانت هذه نعمه وهذه نعمه. والله اعلم. ماشي القول في تأويل قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم مستعذبون. يقول تعالى ذكره يعرفون نعمة الله ثم ينكرون - 00:28:30

اليوم ويستنكرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا وهو الشاهد عليها بما اجاب الداعي الله. وهو رسولهم الذي ارسل اليهم. ثم لا يؤذن للذين كفروا يقول ثم لا يؤذن للذين كفروا في اعتذار فيعتذر ما كانوا بالله ويرسله يكفرون. ولا هم يستعذبون. فيتبرأ -

00:28:45

فيترك والرجوع الى الدنيا. ولا هم يستعيّبون فيتركوا ويترك والرجوع الى الدنيا. مم. فينبع ويتب وذلك كما قال تعالى ذكره هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. فيعتذرون نعم - 00:29:05

00:29:05 يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون: فيعتذرون نعم -

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. في الفقرة السابقة ان الطبرى رحمة الله من المرجحات عنده مراعاة السياق ولكن السياق يا شباب ليس مجرد السياق القرى ليس مجرد السياق القريب. يعني القرآن كله سياق. اضرب لك مثلا - 00:29:22 -
احنا لما نختلف مثلا في هل يوسف عليه السلام صدر منه ذنب في آلة قصة امرأة العزيز ام لا؟ اعتبر ان في بيننا خلاف. وده خلاف بين
العلماء بالمناسبة نهال يوسف ها بالفعل - 00:29:43

العلماء بالمناسبة نهال يوسف ها بالفعل - 00:29:43

ام لم يهم خلاص ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فمثلا واحد ذي الامام ابن تيمية رحمة الله كان له فكرة مهمة هو يرى ان
ان يوسف لم يقع له اي ذنب في هذه القصة وهذا هو الذي اميل اليه - 00:29:57

ان يوسف لم يقع له اي ذنب في هذه القصة. وهذا هو الذي املي اليه - 00:29:57

القرائن اللي في السياق ما ذكره الله سبحانه وتعالى. كذلك لنصرف عنهسوء الفحشاء قرينا - 00:30:14

القرائن اللي في السياق ما ذكره الله سبحانه وتعالى. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قريبا - 00:30:14

الصادقين. كل القراءن دى داخل السورة صح ؟ هم - 00:30:32

الصادقين. كل القرآن دى داخل السورة صح؟ هم - 00:30:32

ابن تيمية جاب قرينة بعيدة جداً بديعة قال كل ذنب ذكر لنبي من الانبياء في القرآن لابد ان يرد استغفاره منه كله ادم ادم صح ولا لا سيدنا موسى لما ركز الرجل فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين وبعدين قدر باني ظلمت نفسى فاغفر لى.

00:30:43 - تبلیغات امنیتی

كنت من الظالمين. ويسكي سيدنا ابراهيم والذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين. صح كده هل ذكر استغفار ليوسف عليه السلام

الحادي عشر فكره الساقه الدهنه كالام المرأة ده كالام المرأة طعا - 00:31:13

المرأة المرأة كانت يعني يوسف في السجن فالرجل جاب النسوة ما بال النسوة التي قطعن ايديهن فالنسوة موجودين عند الملك

00:31:30 - 00:31:31 **الله** كانت تستطع **تكذا** **الله** **الله** العذبة تكذا

فماذا قالت المرأة قالت آآ ولقد راودته عن نفسي لأنما قالت آآ لما النسوة قلنا الان حصحص الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقة كدهه بالحة ثم قالت ذاك انا عالم اعاصف فان ام اقامه بالغير رعن انا كنت استطع في هذا المشهد ان اكون عالمه

00:31:45 - : c sél v : l s : j l : - : a s : a

وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ليعلم كل الناس أن الله لا يهدي كيد الخائن. لا يتممه مهما خطط ودب لينفذ أمره فأن الله لا يصلحه ولا يساكه وهو ينتهي

ميدو فهمنا كده وما ابرى نفسي. هنا بقى استغفرت المرأة قالت وما ابرى نفسي؟ يعني ما اجييش اقول انا ده ما ليش زنب لأ. ان النفس لاما ده بس مع الا ما حمد رب الـ اخر. وهذا استغفار، منها - 00:32:20

النفس، لامارة بسوع الا ما، حم ١٢، الـ، اخر، وهذا استغفار منها - ٢٠:٣٢:٠٠

شف فكرة السياقة شباب فالسياق هكذا من الذي قال ان السياق هو ما قبل الاية وما بعدها؟ لا السياق في الاية وما بعده في السورة وفي السنة وفي السنة كذلك. ما هو السنة سياق. يعني انت لما لاما ربنا سبحانه وتعالى يقول للرجل مع زوجته لا تقربوهن حتى 00:32:33 - يطهرين

عليه وسلم مع أم المؤمنين رضي الله عنها - 00:32:51

عليه وسلم مع أم المؤمنين رضي الله عنها - 00:32:51

فكرة السياق اعم بكثير واوسع مما يظنه بعض الناس. اللي هو اللي هو ما قبل الاية وما بعدها ماشي. طبعا فيه شواهد تانية جميلة

جدا ولكن عشان يعني نحاول ان احنا ننجز شوية. افضل - 00:33:01

اه كما قال ذلك آآ روى عن قتادة في قوله ويوم نبعث من كل ام وشاهدها نبيها على انه قد بلغ رسالات ربه. قال الله تعالى وجئنا بك شهيدا على هؤلاء. ايضا السورة من اعظم الامور التي تنبتها. احنا اتفقنا انها تنبت - 00:33:16

لكنها تسبت كذلك انه ما من امة الا ارسل الله سبحانه وتعالى لها رسولا بالخلاص الدين لله سبحانه وتعالى. هنا ايضا يقول ويوم نبعث من كل امة شهيدا. يعني كل امة عليها شهيد وهو رسولها - 00:33:40

افضل القول في تأويل قوله تعالى واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون. هذه الایات يا شباب التي تتحدث عن عن ما سيجري يوم القيمة يعني بعض الناس يقول طب هذه الایات يعني لما يذكر بها المشركون كيف يؤمنوا بها وهم اصلا مكذبون للقرآن ولرسول الله صلى الله عليه - 00:33:59

وسلم يعني مثلا انكم وما تعبدون من دون الله حصى جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الاهة ما وردوها طب واذا حج على الكفار اي وجه في الحجة هنا؟ انا اسئلك - 00:34:22

لا لا دي في سورة الانبياء اللي انا بحكيها هي دلوقتي السؤال هذه انباء الله سبحانه وتعالى ينبي بالغيب بامور ستحدث في الآخرة هم اصلا لا يصدقون بالآخرة ولا يصدقون بالقرآن. فما وجه ذكر هذه الامور - 00:34:37

ده كوييس احسنت وفيه ايه كمان الله يفتح عليك. احسنت باقي بقى امر واحد ده مهم ذكرها اتنين صحيح في المية. الامر الاول انهم لكونهم يعلمون ان هذا الحق - 00:34:58

فهذا انذار لهم زي ما انا جيت قلت لواحد قبل مدة في شخص كتب شيء. تمام يعني ادعى شيئا معينا. فانا كتبت تحت هذا الشيء دعاء اللهم ان كنت تعلم ان هذا الشخص كتب هذا رباء وهو كاذب في كل كلمة فيه - 00:35:22

فيعني اطل عمره واطل فقره. مسحت على طول المنشور يعني ليه هو مسحه؟ ليه؟ لأن هو عارف انه كذاب بالضبط انا بضرب مثال اقرب لك الفكرة. هم يعلمون ان هذا حق فلذلك كان هذا انذارا لهم. والامر الثاني - 00:35:39

ایوة. يوم القيمة. عشان يوم القيمة ما يقولوش ما حدش قال لنا. كوييس. باقي حاجة بقى. سلوان للمؤمنين. الله يفتح عليك. ان هذا اصلا للمؤمنين لأن الله سبحانه وتعالى لابد ان يبين حال المؤمن وحال الكافر لأن هذا المؤمن ما الذي يصبره - 00:36:00

الذي يصبر هذا المؤمن هو الوعد. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين هيدي الفكرة يا شباب ان انت لابد انك انت تعرف موضع الكلام - 00:36:16

اضرب لك مثال لما انت تقول لابنك لا تأكل السكر فقط هذا اسمه ايه؟ نهي لكن لو انت قلت له لا تأكل السكر لانه مضر. يبقى انت ذكرت الايه؟ العلة والسبب - 00:36:29

لو اكلت السكر هضربيك. ده اسمه ايه؟ وعيid. تمام كل واحد من دول له وقته انتم الفكرة كل امر من هذا له ايه؟ وقته. نفس الشيء فواحد لا تستغرب انه يذكر انباء الكافر يكذبها - 00:36:43

فهي اما لأن الكافر اصلا مستيقن زي ما قال سيدنا موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورة. هالك لقد علمت انت انت ذلك. فهمنا؟ يبقى ده الوجه الاول. الوجه الثاني حتى لا يقال ان الله سبحانه وتعالى لم ينذرهم. وقالوا لولا يأتيانا بآيات - 00:36:59

من ربه او لم تأتيلهم بآية ما في الصحف الاولى او لا نعمركم ما يتذكر فيه من تذكرة. والامر الثالث انه للمؤمنين ليعلم المؤمن الثواب الذي ينتظر والعقاب الذي ينتظر الايه؟ الكافر - 00:37:24

نعم لانه لم يعرف لانه لم يعترف به وعلمه لكن انكره يعني يعني لم يعلم عنه اي شيء. هو ادعى ان هو ربهم الاعلى وهو نفسه يعلم فهذا ليس امرا جديدا لا هو يعلم هذا - 00:37:38

نحن على قول انهم يعني هم يعرفون يكون ذلك تذكير لهم يعني على انهم يعرفون. ایوة. يكون هذا يعني ذكر الله عز وجل لهذه الامور تذكيرا لهم يعني لا اقامة للحجۃ عليهم. تمام هو الحجۃ النا واحد. الثانية هم يعرفون اصلا. لا - 00:38:02

الحجۃ علیہم الامر الثاني الامر الثاني هو حتى لا يقولوا ان الله لم يحذرنا مما سيحصل في الآخرة. في فرق بين الحجۃ علیہم في الدنيا بين ان يكون الله اعلمهم بالعذاب الذي ينتظرون. زي ما انا اجي اقول كده لکما لو سمحتم يا شباب ما حدش يتکلم بعد الساعۃ عشرة - [00:38:21](#)

تمام في مرة تانية في ام بواحد اتكلم الساعۃ عشرة فطردته لأن انت ما عرفتناش ان اللي هيتكلم هيطرد فهمنا الفكرة دي وفاهمين الفرق بين الاثنين في فرق بين النهي والتحذير وبين العقوبة المترتبة على فعل النهي او التحذير - [00:38:40](#)
ما سبق فيما سبق هو ده اقامة حجۃ علیہم. لكن هنا يبين لهم ما الذي ينتظرون لان الانسان اذا علم العقوبة هذا سبب في ان هو يترك الایه؟ يترك الامر. بخلاف ما يكون الامر مجرد نهي - [00:38:57](#)

يعني لما يكون ربنا سبحانه وتعالی يقول عن الربا لما احل الله البائع وحرم الربا هل دي تساوي فاذنوا بحرب من الله ورسوله؟ ولا لأن مم. لا تقربوا الزنا نهي. لكن لما يقول انه كان فاحشة وساعة سبیل. ده امر اعظم. فهم يا شباب؟ ماشي - [00:39:12](#)
القول في تأویل قوله واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون. يقول تعالى ذكره واذا عاين الذين كسبوك يا محمد وجحدوا نبوتک والامم وعلى منهاج المشرکین في قومك عذاب الله فلا ينجيھا من عذاب الله شيء لانهم لا يؤذن لهم فيعذرون. فيخفف عنهم العذاب بالعذر الذي - [00:39:30](#)

ولا هم ينظرون يقولوا ولا يرجعون للعقاب لان وقت التوبۃ والانابة قد فات. الیس الذين ظلموا دائمًا الكافر يذكر بان هو ظالم في القرآن هو الاصل لذلك حتى آیة الامام البخاري رحمة الله آیة عمل باب ظلم دون ظلم - [00:39:51](#)
يعني انه ان في ظلم اعلى من ظلم. وظلم وظلم غير ظلم الانسان يظلم نفسه بالمعاصي او غير ذلك. فهو اصناف. لكن الاصل في الظلم واعظم الظلم هو الشرک. ان الشرک لظلم عظيم. انکم ظلمتم انفسکم - [00:40:08](#)

اتخاذکم العجل ما معنی کون الشرک ظلم؟ ولماذا هؤلاء ربنا کثیرا يصفوھم بالظلم لان العدل ووضع الشیء في موضعه فمن جعل نفسه عبدا لغير الله ظلم نفسه وظلم في حق الله ليس ظالما لله ما ظلمونا. ما احد يستطيع ان يظلم الله لکنه ظالم في حق الله. بمعنى انه لم يقم بحق الله سبحانه وتعالی - [00:40:23](#)

مسلا يا شباب هاضرب لكم مثال لو انت وجدت واحد معه فلوس وعمال يقطع فيها او جايب مثلا طعام جميل وداش عليه في الارض هذا ظلم له. لماذا؟ لانه وضعه في غير موضعه - [00:40:50](#)
كان موضع النعمة ان تصان کده. ماشي الیس ذلك وقت التوبۃ والانابة وانما هو وقت للجزاء على الاعمال فلا ينظر بالعتاب ليتعتب بالتوبۃ. مم. القول في تأویل قوله تعالى واذا - [00:41:02](#)

الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين کنا ندعوا من دونك. فالقولوا اليهم القول انکم لکاذبون. نفس الشیء الله سبحانه وتعالی يبين هنا حال هؤلاء مع شركائهم مع الاصنام او الاوثان او غير ذلك - [00:41:16](#)
فيبيین انهم اذا رأى الذين اشركوا شركائهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين کنا ندعوا من دونك يعني يبين لهم ما الذي سيحصل لهم في الآخرة طیب هؤلاء کيف يكون ذلك حجۃ علیهم؟ يعني لو هؤلاء نظروا في هذه الایة - [00:41:32](#)

لان هؤلاء في الدنيا يعلمون يقینا ان تلك الاصنام لا تدفع عنهم شيئا. بل هذه الاصنام كل على مولاه. هو اللي بیشیل الصنم ویحکمه وینضھه. وهكذا هو اللي بیرعاه. اذا كان هذا الصنم كل عليه في الدنيا فكيف يدفع عنه العذاب في الآخرة - [00:41:50](#)
فهمنا؟ وهذا يكون خزي عظيم يقول تعالى ذكره اذا رأى المشرکون بالله يوم القيمة ما كانوا يعبدون من دون الله من الالهة والاویان وغير ذلك. قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا والشركاء الذين کنا ندعوهم الھة من دونك. قال تعالى ذكره فالقولوا يعني شركاءهم الذين كانوا ينقدونهم من دون الله القوم - [00:42:06](#)

يقول قال لهم انکم لکاذبون ایها المشرکون. ما ما کنا ندعو الى ندعوکم الى عبادتنا. لا هذا هذا وجہ. ذكره الطبری. الطبری ان ان الاصنام او الاوثان التي عبّدت تقول لهم - [00:42:30](#)
انکم لکاذبون يعني آنھن ما دعوکم طب هم اصلا قالوا ان ان الاصنام دعّتهم هل هل هذا السیاق فيه ان الاصنام قالت لهم

اعبدوني لا فليس فليست هذه الاصنام هي التي تقول لهم انا ما دعوتكم ولا تقول انكم لكانبون اذ ادعيتم اننا الة - [00:42:46](#)
فليس المراد هنا انهم يكذبونهم هل نحن قلنا لكم اعبدونا ام لا. وانما انتم كاذبون اذ سميتون الله او ادعيتم اننا الله ماشي. وبنحمد
الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى بذلك عن مجاهد فالقوا اليهم القول قال حدثهم - [00:43:08](#)

والقول في تعالى والقوا الى الله يومئذ استلم وضل عنهم ما كانوا يفترون. يقول تعالى ذكره والقى المشركون الى الله يومئذ يقول
استسلموا يومئذ وذلوا لحكمه فيهم. اه هي السورة اصلا يا سلام على هذا المعنى العظيم. هي السورة بتذكر الاسلام لله صح ولا لا؟
وبتذكر اسلام له اسلى من في السماوات والارض صح كده - [00:43:27](#)

طوعا هؤلاء ايضا سيسلمون بس في الآخرة فالله سبحانه وتعالى ان يسلمو له في الدنيا طوعا. هم كده كده سيسلمون في الآخرة
فالقوا السلام. حتى جاءت الاول فالقوا السلام ما كانا نعمل من سوء - [00:43:52](#)

حتى السجون يا شباب يعني شف ربنا سبحانه وتعالى قال يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون آآ خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. ربنا يقول في الدنيا كانوا مستطعيين للسجود فتكبروا - [00:44:07](#)
وفي الآخرة آآ ما يريدوا الواحد منهم ان يسجد لن يسجد. حتى في الحديث اذا اراد ان يسجد صار ظهره طبقا واحدا ما يستطيع
يبقى في الدنيا كان مستطيعا وليس مریدا وفي الآخرة كان مریدا وليس مستطيعا - [00:44:26](#)

فهمنا لكنه في يعني يعني يحاول فلا يستطيعون. ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين انهم هم الذين ظلموا انفسهم. وقد كانوا يدعون الى
وجودي وهم سالمون واضح يقول يومئذ وذلوا لحكمه فيهم ولم تغفي عنهم هتهم التي كانوا يدعون في الدنيا من دون الله وتراءات
منهم ولا قومهم ولا عشائرهم - [00:44:42](#)

الذين كانوا في الدنيا يدافعون عنهم والعرب تقول القيت اليه كذا تعني بذلك قلت له وقوله وضل عنهم ما كانوا يكترون. يقول
واخطأهم من هتهم ما كانوا يأملون من الشفاعة عند الله بالنجاة - [00:45:07](#)

ضل عنهم لان الانسان يا شباب عارف انت لما يكون واحد بيقول لك انا عندي اصحاب كتير بس ساعة واحد هي دي الفكرة ان هو
عايش طول عمره وهم لهم جند محضرون - [00:45:22](#)

يعني شف الاية دي عظيمة. ربنا سبحانه وتعالى يقول لا يستطيعون نصرهم. الصنم ده لا يستطيع له اي شيء. وهم لهم جند
محضرون. عملية دي اصنام ودي كذا والاصنام اصلا ما ولا ولا معهم اصلا - [00:45:36](#)

هنا بقى ضل عنهم ما كانوا آآ وضل عنهم ما كانوا يفترون. ضل عنهم اضرب لك مثال عشان تفهم كلمة ضال عنه ما قيمتها هنا تعرف
امتنى لما يكون مثلا عندك طفافية حريق - [00:45:49](#)

موجودة في العربية بقى معك بقى لها عشرين سنة في السيارة. حلو كده؟ هم ما لهاش اي لازمة لكن لاقدر الله شفت حادث والحادث
ده فيه حريقة حريق. مم - [00:46:06](#)

هو ده اعظم شيء تحتاج فيه الطفافية صح؟ صح لو في الوقت ده بقى ضلت عنك بمعنى انها ما اشتغلتش هو ده اكبر مشكلة هو اعظم
وقت يحتاجه هؤلاء فيما نزل بهم من العذاب في الآخرة - [00:46:18](#)

وضل عنهم ما كانوا يفترون. وهذه حسرا على حسرا. وهذا معنى وقطعت بهم الاسباب تقطعت ديون الاسباب لم يبق لهم سبب
ينجون به من عذاب الله. انما المؤمن الله سبحانه وتعالى يدفع عنه. لذلك قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو
الفوز - [00:46:33](#)

والذي يدفع عنك بفضل الله سبحانه وتعالى هو عملك. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان
بینها وهو امدا بعيدا ماشي افضل - [00:46:49](#)

روى ذلك عن قتادة فقال يقول ذلوا واستسلموا يومئذ وضل عنهم ما كانوا يكفرون القول في تأويل قوله تعالى الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. الان دخل الحديث عن امر اخر - [00:47:01](#)
وان كان سبق له سابقة وهو الحديث عن الصنف الذي جمع مع الكفر الصد عن سبيل الله فهذا تعلم هذا تعلم صحابة رضي الله عنهم

من اكثر من جهة الاولى - 00:47:18

ان هناك صنف من من الكفار لا يكتفي بالكفر وانما يجمع مع ذلك الصد عن سبيل الله. منه يكيدون آآ الصد عن سبيل الله باشياء. اولا نفس كل كفر الكافر هو صد عن سبيل الله - 00:47:34

بتعرف تعلم من الحيل التي كانت عندهم امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكروا اخره لعلهم يرجعون. مش دلوقتي بيدخل واحد يطلع لك على اليوتيوب يقول لك انا كنت مسلم بس ما عجبنيش الاسلام. هم. نفس سفر الكافر هو صد عن سبيل - 00:47:47

اليس كذلك؟ هذا واحد اثنان ان هو يدعوه غيره. ثلاثة ان يلقي الشبهات. اربعة ان هو يسب رسول الاسلام. وكتاب الاسلام ويسب الله سبحانه وتعالى. كل هذا وينفق ما لو ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. صح كده - 00:48:00

كل هذا هو صد عن سبيل الله. فربنا سبحانه وتعالى يبين ان الكفار درجات كما في العذاب يعني كما انهم في الدنيا درجات. كذلك في العذاب. فقال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 00:48:19

هذا معناه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ودعوا الى سبيل الله واصلحوه لابد الا يساوين الله بالمؤمن الذي لا لا لا يصلح والذي لا يدعو الا الى الله. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين - 00:48:36

القول في تأويل قوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. طبعا وذكر اقوالا لبعض هذا مثلا عبد الله قول لعبد الله بن مسعود زناهم عذابا قال عقارب لها انياب كالایه؟ اه كالنخل - 00:48:53

وذكر ايضا رواية اخرى زيدوا عقارب لها انياب كالنخل والطوال. طبعا هذه الروايات هي يعني آآ في تعين العذاب. هو المسلم يعلم ان ان العذاب له مضاعف. لكن ما هو هذا العذاب؟ الله اعلم به. ذكر افاعي في النار وذكر - 00:49:12

آآ كثيرة قال بما كانوا يفسدون يعني زدناهم ذلك العذاب على ما بهم من العذاب بما كانوا يفسدون بما كانوا في الدنيا يعصون الله ويأمرون عباده بمعصيته فذلك كان افسادهم. اللهم انا نسألك العافية يا مالك الدنيا والآخرة الباقيه. امين - 00:49:28

يعني قليل معتبري يعني يعقب بهذا بس يعني واضح ان الاية كانت قوية جدا يعني. رحمه الله وجزاه عنا خيرا. امين. طيب ندخل بقى في الاية ويوم نبعث ويوم نبعث في كل امة شهدا - 00:49:47

انت الشاحن بتاعك فلوس نجيب احمد ولا ايه؟ تعال ولا انت لا لا مكمل بس انه انا عم بحاول انه اقل كتير مشان ما اتعب فورا لأ ما عشان الناس تسمع مش عارف الناس لو في حد في حد منهم ايه لا لو في حد لو في حد متاع نسأله وهو سامع كويسيس ولا لأ عشان ما يضعش التسجيل يعني - 00:50:00

تمام انا عم بشوف انه هون الصوت انه يوصل انا ازن ان ده الصوت ده اللي خاص بي ولا واضح نعم يا وئام الصوت واضح شيخنا واضح طيب تمام الله يفتح عليك. كمل فطار انت بقى يا وائل - 00:50:23

وقام عنده كييف في ساعات يعني ساعة الدرس نفسه يفتح على الاكل ماشي ها يقول تعالى ذكره ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم يقول نسأل نبيهم الذي بعثناه اليهم للدعاء الى طاعاتنا وقال - 00:50:37

من انفسهم لانه تعالى ذكره كان يبدو الى الامم انبائها منها. ماذا اجابكم وما ردوا عليكم؟ وجئنا بك شهيدا على هؤلاء يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وجئنا بك يا محمد شاهدا على قومك وامتك الذين ارسلتك اليهم بما اجابوك. وماذا عملوا فيما - 00:50:56

به اليهم. وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. يقول نزل عليك يا محمد هذا القرآن ببيانا بكل ما بالناس اليك الحاجة من معرفة الحال والحرام والثواب نعم اذا كلمة تبيانا لكل شيء - 00:51:16

ليس المراد بها في كل علم لأ المراد بها في علم الدين يعني بعض الناس يجعل هذه الاية بينما لكل شيء يقول ان كتاب القرآن هذا فيه كل العلوم الفيزياء والكيمياء هذا ليس صحيحا - 00:51:33

هذا فيه كل ما يحتاجه الناس في امر دينهم واضح كده؟ لأن كلمة شيء او كل شيء قد تأتي عموم يراد به الخصوص. هو اصلا مفهوم.

يعني واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم. هل هي اوتيت كل شيء في الدنيا - [00:51:45](#)

من كل شيء مسلا لما واحد يقول انا آكلت كل اللي في التلاجة البراد يعني التلاجة انت بتسموها البراد يعني هل هو قاصل انه اكل [00:51:58](#) الطباق واكل البتاع ده الازايز وال حاجات دي ؟ لأنك ما يستطيع ما ما يؤكل -

ممكن تكون في ناس تاكل الطباق الله اعلم يعني زي في راجل كنا عنده وبعدين حط اكل فعلا خلصنا الاكل كله بقى لكم اللي قلت له ما لناش طول على الطباق والله يعني - [00:52:13](#)

يعني الطباق كنا بناكلها بس خلاص بطلنا وهذا من الضلاله ورحمة لمن صدق به وعمل بما فيه من حدود الله وامرها ونهيه فاحل حاله وحرم حرامه وبشري للمسلمين يقول وبشارة لمن اطاع الله وخضع له بالتوحيد وازعن له بالطاعة ببشره بجزيل البشري - [00:52:25](#) هي التي تثبت العبد على العمل يعني الانسان لما تبشره بشيء هذا هو من اعظم ما يثبتته. الانسان قد يعلم العمل ويعلم انه حق انه يضعف عن العمل به - [00:52:48](#)

فانت حينما تبشره يعني في الحديث لما الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما لي عند ربى ان قلت في سبلي؟ فقال جنة عرضها السماوات والارض الى غير ذلك فقتل حتى قتل. فالانسان يعني - [00:53:03](#)

ربنا قال يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. بل فالانسان يستبشر الله سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن بشري يعني هذه البشري ما معناها؟ انك انت مثلا لما ربنا يقول لك يقول لك وبشر الصابرين - [00:53:13](#)

يعني انسان صبر في مصيبة ما تقول له الله عظم الله اجرك سيعذر الله عنك سيناتك ويرفع درجاتك وهذا هذا يثبته على العمل ليس كذلك؟ فالقرآن بشري للمسلمين. والصحابة كانوا في هذا المشهد يحتاجون الى هذه البشري - [00:53:28](#)

يبشره بجزيل ثوابه في الآخرة وعظيم كرامته. وبنحو ذلك روى عن مجاهد قال تبيانا لكل شيء. قال مما احل وحرم؟ وروى ايضا عنه بذلك روى عن ابن قال ما امر به وينهو عنه - [00:53:45](#)

وروى عن ابن مسعود انزل في هذا القرآن كل علم وكل شيء قد بين لنا في القرآن ثم تلا هذه الآية. نعم. القول في تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. الان - [00:54:02](#)

بعد ما مات آآ الحديث كان عن الاخلاص اللي هو اعظم ما في الدين ان يكون الدين كله لله لا اله الا الله. جاء الكلام خلاصة ما يأمر الله به - [00:54:22](#)

الله سبحانه وتعالى يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. هذا لا يمكن ان يرفضه عاقل هذا الامر هو هو الاصل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى فالله سبحانه وتعالى يعني اعظم ما في ان يكون الدين كله لله. طب ما هو الامر والنهي؟ الله سبحانه وتعالى ذكر خلاصته في هذه الآية. يعني كما قال وتمت كلمة ربك صدقة - [00:54:33](#)

وعدك هنا قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى يعني هذا كانه خطاب للمشركين ان هذا الدين انت لما تعادون هذا الرجل؟ وهو يأمركم بما تعلمون انه الحق - [00:54:54](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. يعظكم لان الانسان يا شباب كما قلت لك يحتاج اصنافا من من الحجة انت ممكن تذكره بالله وممكن تقيم عليه الحجة. فهذا القرآن فيه ايات بينات وفيه موعظة للمتقين. وفيه تذكرة - [00:55:08](#)

شوف انت في موعظة وفي ربنا قال يعظكم لعلكم تذكرون يعني الله سبحانه وتعالى بذكره للجنة والنار والثواب والعقاب وهذه القصص والانبياء. هذه موعظة من اخذ بها تذكر يعني ايه تذكر - [00:55:29](#)

تذكر يعني اعتبر وعمل بهذه الموعظة يقول تعالى ذكره ان الله يأمر في هذا الكتاب الذي انزله اليك يا محمد بالعدل وهو الانصاف ومن الانصاف الاقرار بمن انعم علينا بنعمته والشكر له على اقباله - [00:55:43](#)

ونولي الحمد اهله واذا كان ذلك عدل ولم يكن للاوثان والاصنام عندنا يد تستحق الحمد عليها. كان جهلا بنا حمدنا وعبادتها وهي لا تشكر ولا تنفع فتعبد. فلزمنا ان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولذلك قال من قال العبد في هذا الموضع شهادة ان لا اله الا - [00:55:57](#)

وروى بذلك عن ابن عباس قال شهادة ان لا الله الا الله وقوله والاحسان فان الاحسان الذي امر به تعالى ذكره مع العبد الذي مع العدل
لان لان الكفار هنا ذكرها كثيرا بصفة الظلم - 00:56:17

فناسب ان يكون العدل هنا اول ما يدخل فيه هو توحيد الله سبحانه وتعالى. لا الله الا الله مع العدل الذي وصفنا صفتة هو آآ الصبر لله
على طاعته فيما امر ونهى في الشدة والرخاء والمكره والمنشط وذلك هو اداء فرائضه - 00:56:32

وروى عن ابن عباس والاحسان يقول اداء الفرائض وقوله وایتاء ذي القربى يقول واعطائى ذي القربى الحق الذي اوجبه الله بسبب
القرابة والرحم. نعم وينهى عن الفحشاء ذكر في هذا الموضع اللي هي الزنا والبغى اللي هو عنى به البغى اللي هو الكبر والظلم -
00:56:51

وذكر ذلك عن ابن عباس قال واصل البغي التعدي. ومجاوزة القدر والحد في كل شيء. وقد بينما ذلك. طيب. يعظكم لعلكم تذكرون.
يقول يذكركم ايها الناس لتنذكروا فتنتذلوا الى امره ونهيه وتعرف الحق لاهله - 00:57:12

وروى عن ابن عباس نعظكم بوصيكم وقد ذكر عن انه كان يقول في تأويل ذلك ان معنى العدل في هذا الموضع استواء السريرة
والعلانية من كل عامل لله عملا وان معنى الاحسان ان تكون - 00:57:27

احسن من على نيته وان الفحشاء والمنكر ان تكون علانية احسن من سريرته. وذكر عن عبد الله ابن مسعود انه كان يقول في هذه
الآلية ما روى عن قال ابن مسعود اه - 00:57:39

ان اجمع اية ان اجمع اية في القرآن في سورة المحكمات يا شباب. هذه الآية من اعظم محكمات القرآن هي الاصول الجامعة التي لا
تنسخ ولا تبدل. والتي يندرج تحتها - 00:57:54

تحتها احكام كثيرة ان الله يأمر بالعدل والاحسان. هذا يدخل فيه الدين كله وروى عن عبد الله القائل اجمع اية في القرآن لخير او
لشر اية في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان. مم. وروى عن قتادة قال انه ليس من خلق - 00:58:04

من حسن كان اهل الجاهلية يعملون به ويستحسنونه الا امر الله به جامع جدا. هذا القول. وهذا ايضا القول يدل على ان الاستنجاج
يقر هؤلاء بما يعرفون. يأمرهم بالمعرفة وينهائهم عن المنكر. هذا ليس في اية كتاب فقط ولكن حتى في المشركين - 00:58:20
كل خلق معروف بالمسلسل العدل القوة الصدق الصبر الامانة كل هذا كان معروف عندهم. آآ ايتاء ذي القربى طيب في المقابل الاخلاق
السيئة زي الظلم. زي البغي زي الفواحش. اذا جاءكم نبي من عند الله يأمر بهذا. لذلك هرقل لما سأله ابا سفيان - 00:58:39

في ان قال بما يأمركم قال يأمرنا بالصلة والصلة والصدق والصدق والغفار وبينها عن ان نشرك بالله الى غير ذلك. طيب خلاص ما هو جاءكم
بما تعلمون انه حق قال انه ليس من خلق حسن كان اهل الجاهلية يعملون به ويستحسنونه الا امر الله به وليس من خلق شيء كانوا
يتغایرون يرونون بين - 00:58:59

الانهى الله عنه وقدم فيه. وانما نهى عن سفاسف الاخلاق ومذامها القول في تأويل قوله تعالى اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:59:22

ان الله يعلم ما تفعلون يقول تعالى ذكره وآفوا بما تناقض الله اذا واثقتموه وعقده اذا عاقدتموه فوجدم به على انفسكم حقا لمن
عاقدتموه به ووافقتموه عليه ولتنقض الايمان بعد توكيدها يقول ولا تخالف الامر الذي تعاقدتم فيه الايمان يعني بعد ما شدتم
الايمان على انفسهم - 00:59:39

ايمانكم وتكذبوا فيها وتنقضوها بعد ابرامها. يقال منه وكم فلان يمينه يؤكدتها توكيدها. اذا شددها وهي لغة اهل الحجاز واما اهل نجد
فانهم يقولون اكدها تأكيدا وقوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. يقول وقد جعلتم الله بالوفاء بما تعاقدتم عليه على انفسكم
راعيا يرعى الموفى منكم الموفيا - 01:00:02

الموفى منكم بعهد الله الذي عهد على به والناصب وبنحو ذلك قال اهل التأويل على اختلاف بينهم في من عنى بهذه الآية وفيما
انزلت فقال بعضهم عنى بها الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 01:00:28

لم يوفيهم انزلت وروى عن مزيدة قال انزلت هذه الآية في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم كان من اسلم بايع على الاسلام فقال

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم هذه البيعة - 01:00:43

التي بايعتم على الاسلام. ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها البيعة فلا يحملكم قيد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكثرة المشركين ان تنقض البيعة التي بايعتم على الاسلام وان كانت فيهم قلة والمشركون فيهم كثرة - 01:00:55

وقال اخرون نزلت في الحلف الذي كان اهل الشرك تحالفوا في الجاهلية فامرهم الله عز وجل في الاسلام ان يوفوا به ولا ينقضوه وروى بذلك عن مجاهد قال تغليظها في الحلف - 01:01:11

وروى عن مجاهد مثله وروى عن قتادة قال بعد تسيدها وتغليظها ايوة لا تنقض ايمانها بعد تنفيذها بعد تسيدها وتغليظها وروى عن ابن زيدان قال هؤلاء قوم كانوا حلفاء لقوم تحالفوا واعطى بعضهم العهد فجاءهم قوم فقالوا نحن اكثرا واعز وامنع - 01:01:27

تنقضوا عهد هؤلاء وارجعوا اليها ففعلوا. كذلك قول الله تعالى ولا تنقضوا الايمان الاية. مفهوم الاية شوية يعني في جماعة عاهدوا جماعة انهم يكونوا حلف معهم. ينصر بعضهم بعضا - 01:01:47

وبعد ذلك جاء جماعة وقالوا لطرف من هذه الاطراف يعني انقضوا هذا الحلف وكونوا معنا نحن. فربنا نهاهم عن ذلك. لا تنقضوا الايمان بعد توكيدهم ان تكون امة هي اربى من امة يعني اكثرا عددا - 01:02:00

لا تنقضوها لاجل ان هؤلاء اكثرا عددا من عاهدتهم. مفهوم هي اربى اي اكثرا من اجل ان كان هؤلاء اكثرا من اولئك نقضتم من عهدي ما بينكم وبين هؤلاء فكان هذا في هذا. وروى عن ابن يحيى ابن سعيد - 01:02:16

لقول الله تعالى ذكره قال العهود والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره امر في هذه الاية عباده بالوفاء بعهوده التي يجعلونها على انفسهم ونهاهم عن نقض - 01:02:34

الايمان بعد توكيدها على انفسهم لآخرين بعقود تكون بينهم بحق مما لا يكرهه الله وجائزوا ان تكون نزلت في الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بناهيم عن نقض بيعتهم حذرا من قلة عدد المؤمنين وكثرة عدد المشركين وان تكون - 01:02:47

نزلت في الذين ارادوا الانتقال بحلفهم عن حلفائهم لقلة عددهم في آخرين لكثرة عددهم وجائزوا ان تكون في غير ذلك. ولا خبر تثبت به الحجة انها نزلت في شيء ولا دلالة في كتاب ولا حجة عقل. اي ذلك عنى بها - 01:03:04

ولا قول في ذلك اولى بالحق مما قلنا لدلاله ظاهرة عليه. وان الاية كانت قد تنزل لسبب من الاسباب ويكون الحكم بها عاما في كل بما كان بمعنى السبب بنزلت فيه - 01:03:20

وروى عن مجاهد قال وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. قال وكيلنا. وقوله ان الله يعلم ما تفعلون. يقول تعالى ذكره ان الله ايتها الناس يعلم ما تفعلون في العهود التي تعاهدون الله من الوفاء بها والاحلاف والآيمان التي تؤكدونها على انفسكم. اتبرون فيها ام تنقضونها وغير ذلك من افعالكم - 01:03:33

نحصن ذلك كله عليكم وهو مسائلكم عنها وعما علتم فيها. يقول احذروا الله ان تلقوه وقد خالفتم فيها ونهيتم فتستوجبوا ذلك منه ما لا قبل لكم به من اليم عقابه - 01:03:53

القول في قوله تعالى ولا تكونوا الله سبحانه وتعالى كما انه في القرآن قال كونوا كما قال وكونوا مع الصادقين صح قال كذلك لا تكونوا اذا اذا جمع طالب العلم الامور التي اراد الله منا لا نكون عليها فهذا باب قل من يهتم به - 01:04:07

مثلا ولا تكن من الغافلين. هذا باب ايضا آآ قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراء ورثاء الناس. انك تعمل عمل صالح ولكن تطلب به العزة لنفسك وليس لوجه الله - 01:04:32

تمام هذا ايضا. آآ قال الله عز وجل آآ لا تكون من الممترفين آآ لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. لا تكونوا آآ انا استنى آآ اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا - 01:04:46

الا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا نفس الشيء هنا ايضا ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد من من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى - 01:05:03

من امة نفس الشيء هنا لا تكون كالتي نقضت غزلها يعني امرأة ثم سأتي ذكرها انا ولكن انبهك فقط الله سبحانه وتعالى ينهاك يعني

ينهاك عن ان تكون مثل هؤلاء - 01:05:18

قليل من انت تعرف انت بعض الخطباء كان يعمل سلسلة يا ايها الذين امنوا صح هذه سلسلة في منتهى الجمال ولم ارى احدا عملها انه يعمل سلسلة لا تكون الامور التي لا ينبغي ان تكون عليها - 01:05:32

ويجمعها من القرآن. انت لو جمعت لا تكون او لا تكون او لا تكون ستتجدد مادة عظيمة جدا من اعظم هذه الاية نقضت غزلها من بعد قوات انكاثا ولا تكونوا كالنقضات غزلها من بعد قوة انك تتخذون ايمانكم دخلا من بينكم ان تكون امة هي اربى - 01:05:47

يقول تعالى ذكره ناهيا عباده عن نقض الايمان بعد توحيدها وامرا بوفاء العهود وممثلا ناقض ذلك بناقضه غزلها من بعد ابرامه ولا تكونوا ايها الناس بنقضكم ايمانكم بعد توكيدها واعطائهم الله بالوفاء بذلك العهود والمواثيق كالتى نقضت غزلها من بعد - 01:06:11

يعنى من بعد ابرام. وكان بعض اهل العربية يقول القوة ما غزل على طاقة واحدة ولم يثنى. وقيل ان التي كانت تفعل ذلك امرأة معروفة بمكة وبذلك عن عبد الله ابن كثير قال خطاء كان في مكة تقوه بعدما تبرمه - 01:06:43

وروى بذلك عن السدين نفسه. طيب خلينا نركز كده يا شباب الان الطبرى ذكر قولين في الذين عونوا بقول الله عز وجل واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون - 01:07:03

فذكر قولنا عن مزيدا هذا وفيه يعني فيه خلاف وبرىضة ومزيدا. المهم ان هادي نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به كان في بداية الاسلام كان عدهم قليلا - 01:07:22

فبایعوه هذا عهد انت حينما تقول اشهد ان محمد رسول الله معناها انك ستنصره وتعزره وتبقى على دينه. اليس كذلك و قال هذه البيعة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها - 01:07:35

تمام وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها الى غير ذلك والقول الثاني ان كان في قوم تحالفوا مع قوم وجاءهم قوم اكثرا فنقضوا ايمانهم مع القوم الاول. واتخذوا ايمانهم دخلا يعني خداع - 01:07:50

ونحو ذلك الان هذا القول محتمل وهذا القول المحتمل. اليس كذلك طيب لما انت تيجي تنظر في الصورة لما تنظر في الاية هنا رکز کده ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها - 01:08:07

آآ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم لتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله هو الناس اللي راحوا من حلف الحلف صدوا عن سبيل الله يعني الناس اللي هو واحد كان في الحلف في الجاهلية - 01:08:23

دخل من حلف لحلف. کده هو صد عن سبيل الله. صد لانه جعل الله راعيا ليمنه. لا كيف ما علاقتك صب عن سبيل الله هنا؟ ما ما هو سبيل الله اصلا؟ شيخنا انت مسلم مثلا بيشوف بيقول انه انت مسلم؟ لا مش مسلم ده بيتكلم عن الجاهلية - 01:08:43

بيتكلم عن قوم في الجاهلية تحالفوا مع قوم فهمت؟ هم. اه لآ انت احنا دلوقتي عندنا قولين يا شباب عندنا القول الاول اللي هو ذكره عن مزيد هذا او بريدة على اختلاف في النسخة - 01:09:03

ان هم الله سبحانه وتعالى قال للصحابه انتم اخذتم العهد وبایعتم على الاسلام فابقو على هذا الاسلام ولا ترتدوا قول القول الثاني ان فيه حلف تكانو مع حلف في الجاهلية فجاءهم اربع منهم واكثر منهم. فنقضوا هذا الحلف ودخلوا في الحلف الاعظم او الاقوى - 01:09:24

هذا محتمل وهذا محتمل لكن في السياق الذي بعده قال وتدوّق السوء بما صدقتم عن سبيل الله اي اي القولين اولى بالصد عن سبيل الله؟ الاول لو ان واحد دخل في الدين وبعد کده خرج منه. ايوه صدق. بيقى کده هو بيصد غيره. فهمت کده؟ اه. فالاقرب والله اعلم هذا - 01:09:43

نعم نعم هو بالضبط ده بقى مظبوطة تمام. المشركون كانوا اكبر عددا واكبر قوة واكثر فانت انتقلت لصف المشركين مع کونك تعلم الحق لمجرد انهم اكملوا فهمت کده والطبرى يعني سينبه على شيء من ذلك ولكن انا حبيت ابين لك الفكرة دي عشان انت تلاحظ السياق - 01:10:05

يقول تعالى ذكرهن يعني عباده عن نقض الايمان بعد تسديدها السلام عليكم وممثلا ناقض ذلك بناقدة غزلها من بعد ابرامه. طبعا

01:10:30 دي من الفوائد اللي هي التي تعرفها ان الطبرى رحمة الله قد يؤخر الترجيح بعد انتهاء -

سياق الطبرى سينبه على هذه الفائدة ولكن خره. فالذى مثلا يذكر اقوال العلماء احيانا يستعجل دون ان يستوفي الكلام وهذا الطبل يفعله كثيرا قد تمر اربعين صفحة ثم يرجح احد الاقوال بعد مدة طويلة - 01:10:59

فانت لازم تنهى السياق كاما وقال اخرون انما هذا مثل ضربه الله لمن نقض العهد فشببه بامرأة تفعل هذا الفعل. وقالوا في معنى نقضت غزلها من بعد قوة نحو ما قلنا - 01:11:16

وروى قتادة قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها. فلو سمعتم امرأة لنقضت غسلها من بعد ابرامه لقلتم ما احمق هذه. وهذا مثل ضربه الله مكة عهده. وروى عن مجاهدا قال غزلها حبلا جعلها تنقضه بعد ابراهيمها اياده ولا تنتفع به بعد - 01:11:28

ا وروى عن ابن زيدان قال هذا مثل ضربه الله لمن نقض العهد الذي يعطيه ضرب الله هذا له مثلا بمثل التي غزلت ثم نقضت غزلها فقد اعطاهم ثم رجع - 01:11:46

العهد الذي اعطاهم وقوله انكاثا يعني انقاذه. فكل شيء نقض بعد القتل فهو انكاف واحدها ميكس. حبلا كان ذلك او غزلا. يقال منه نكث فلان هذا قبل فهو ينكثه نكثا والحبل منتكم اذا انتقضت قواه. وانما يعني به في هذا الموضوع نكث العهد والعقد - 01:11:59

وقوله تتخذون ايمانكم دخلا بينكم يقول فديعة وغوروا بين اليكم وانتم مضمرون لهم الغدر وترك الوفاء بالعهد والنقلة عنهم الى غيرهم من اجل ان غيرهم اكثر عبثا - 01:12:20

واد دخلوا في كلام العرب كل امر لم يكن صحيحا يقال منه انا اعلم دخل فلانا ودخل لهله وداخلة امره ودخلته واما قوله ان تكون امة هي اربع من امة فان قوله اربى افعى من الربا. يقال هذا اربا من هذا واربا منه اذا كان اكثر منه. قول الشاعر واسمر خطيا - 01:12:41

كأن كعوبه نوى القصب قد قد اربى ذراعا على العرش خطى ولا خطى؟ خطى. هم. وانما قبل اربى فلان من هذا وذلك للزيادة التي يزيدها على غريمها على رأس ماله - 01:13:06

وبنحو الذي قلنا قال اهل التأويل وروى عن ابن عباس قال اكثر ورواب عنه ايضا اناس اكثر من ناس. مم. وروى عن مجرم قال كانوا يحالفون الحلفاء فيجدون اكثر منهم واعز. فينقضون فينقضون - 01:13:22

هؤلاء ويحالفون هؤلاء الذين هم اعز منهم فنهموا عن ذلك وروى عن قصائد الشقال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم خيانة وغضبا بينكم. هم. ان تكون امة هي اربع من امة ان يكون قوما اعز واكثر من قوم. مم. وقال قتادة - 01:13:39

سياسة بينكم ايضا ابن زيدان قال يغر بها يعطيه العهد يؤمنه وينزله من مأمنه فتزل قدمه وهو في مأمن ثم يغره يريد الغدر. قال اول بدو هذا قوم كانوا حلفاء لقوم قد تحالفوا واعفى بعضهم بعضا العهد فجاءهم قوم قالوا نحن اكثر واعز وامن. فانقضوا عهد هؤلاء - 01:13:56

الينا ففعلوا وذلك قول الله تعالى ذكركم ولا تنقضوا الايمان بعد هو اصلا لو واحد دخل الدين مثلا زي بعض الناس اللي هو بيكون مسلا ملحد او كافر ويدخل الدين - 01:14:19

غرض معين ان يطمئن له الناس ويطلع على اشياء فيهم في ظهر لهم حتى يطمئنوا له هم لما اطمأنوا له كده غرر بهم صح ولا لأ؟ هم. يعني ان هو كده هم امنوه على ذلك. فربما اطلع على شيء من اسرارهم ثم استعمل ذلك في ايه - 01:14:29

في الحجة عليهم نفس الشيء. يعني هي تصلح ان تكون نزلت حتى في الاقوام الاول الذين تحالفوا ويدخل فيها كل من عاهد على الاسلام ثم غدر. يعني وهو يضمرا اليه؟ الغدر - 01:14:46

وقال امة هي اربعة من امة هي اربع اكبر من اجل ان كانوا هؤلاء اكبر من من اولئك نقضتم العهد فيما بينكم وبين هؤلاء فكان هذا في هذا الامر الآخر في الذي يعاوهه فينزله من حصنه ثم ينكث عليه. الاية الاولى في هؤلاء القوم وهي مبدأ والآخر في هذا - 01:14:57

روى عن الضحاك قال اربى من امة قال اربى من امة يقول فعليكم بوفاء الله له نعم خلينا نقف هنا لان انا كتبت فائدة قبل ذلك في رمضان الفائت تخص هذه الآية. كثير من الناس من الناشطين او الخطباء يستدلوا بهذه الآية - [01:15:21](#) على المسلم الذي يبدأ نشيطا في اول رمضان ثم بعد ذلك يعني يقل جهده في العمل الصالح فيقول له لا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا انا لا ارى هذا الاستدلال صحيحا مطلقا من اي وجه - [01:15:40](#)

يعني بعض الناس يقول ان آآ الذي اجتهد في العبادة ثم قلت عبادته اه تنطبق عليه الآية انا لا ارى ذلك وكتبت فيه منشور سأقرأ عليكم يعني شيئا منه انا قلت آآ في منتصف شهر رمضان المبارك او آآ او اواخر هذا الشهر - [01:15:57](#) يستدل عدد من الخطباء والناشطين بقول الله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. يعني على ان المسلم ينبغي الا يترك الاجتهاد في العبادة هذا الذي كان عليه في بداية الشهر ويحثونه على البقاء على العمل والاجتهاد بعد رمضان. يعني ان هو في رمضان يكمل وانه يستمر على ذلك بعد رمضان - [01:16:17](#)

قلت وهذا الحث من الخير والتعاون على البر والتقوى لكن الاستدلال عليه بهذه الآية لا اراه صحيحا وفي كتاب الله عز وجل وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادلة على هذا الاصل اللي هو المواظبة والمداومة ما يكفي ويغنى. وهي ادلة اصرح - [01:16:37](#)

مثلا احب الاعمال الى الله ادومها قل الى غير ذلك فهذه الآية من سورة النحل بعد امر الله للمؤمنين بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى والنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى والامر بالوفاء بالعهود - [01:16:54](#) والنهى عن نقضها وبيان علمه بما في الصدور قال الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكافا تتخذون ايمانكم. دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة. انما ييلوكم الله به - [01:17:07](#)

ليبيبن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون الله سبحانه وتعالى نهى المؤمنين عن نقض الايمان بعد توكيدها وامرهم بالوفاء بالعهود وذكر مثلا لمن ينقض يمينه بعد توكيدها آآ بناقضه غزلها. امرأة تنقض غزلها - [01:17:21](#) الغاز اللي هو الجبل من بعد ابرامه وناكنته من بعد احكامه. يعني خلاص هي ابرمته واحكمته صار محكما. وبعد ذلك نقضته. يعني هي فضلت الجبل يفرم هكذا لحد مسار طويل - [01:17:37](#)

ومحكم وبعد ذلك رجعت مرة اخرى شدته وراح. تمام اه ورؤيت اثار في ان هذه اه في ان هذا مثل لامرأة خرقاء كانت بمكة تنقض غزلها من بعد ما تبرمه لتحكمه - [01:17:51](#) وقيل انما هو هذا مثل ضربه الله لمن نقض العهد فشبهه بامرأة تفعل هذا الفعل. يعني هل هي فعلا امرأة كانت موجودة تفعل ذلك؟ او ان الله شبيها بها الفعل ليقبح - [01:18:06](#)

هذا الفعل. كما ذكر هنا على قولين يعني انها لا تنتفع وقوله انكافا يعني انقاضا. يعني كل شيء نقض بعد الفتل فهو انكاس. يعني هي فتلته هكذا. وهرترجع تاني فخلاص هيابه؟ هيروح - [01:18:16](#)

يعني انقاضا كل شيء نقض بعد القتل فهو انكس. اذا فقدت قواه والمقصود هنا نكث العهد والعقد بعد احكامه وقول الله عز وجل تتخذون ايمانكم دخلا يعني يجعلون ايمانكم التي في ظاهرها الالتزام بالعهد خيانة وخدعية وغورو ليطمئن لكم من - [01:18:31](#) تعرف لما انت تحلف لواحد او يأخذ عليك العهد هو سيطمئن من جهتك الياس كذلك؟ فانت تغدر به آآ وانت تضمرون الغدر. يعني انت وانت تضمرون الغدر وخلاف الآية؟ العهد - [01:18:51](#)

وقول الله عز وجل ان تكون امة هي اربع من امة يعني كانوا يحالون الحلفاء فيجدون اكثرا منهم واعز فینقضون حلف هؤلاء ويحالون هؤلاء الذين هم عزوا منهم. فنهوا عن ذلك - [01:19:08](#)

فباختصار هذا الذي قاله ابن زيد اللي هو تتخذون ايمانكم دخلا بينكم يعني يغرس بها يعطيه العهد يؤمنه وينزله من مأمنه فتزل قدمه وهو في مأمن ثم يعود يريد الغدر - [01:19:21](#)

قال فاول بدو هذا قوم كانوا حلفاء لقوم تحالفوا واعطى بعضهم بعضا العهد فجاءهم قوم قالوا نحن اعز نحن اكثرا واعز وامن

فانقضوا عهد هؤلاء وارجعوا اليها هذا انتهى كلام آآ زايد - 01:19:36

آآ كلام ابن زيد قوله انما يبليكم الله به يعني انما يختركم الله في امر الوفاء بالعهد. هذه خلاصة الاية انا بقول هنا فهذا مثل طبعا احنا عندنا القولان. اللي هو قول ان هذا للصهبان لا يحملكم قلة العدد - 01:19:52

مع النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة هؤلاء ان تتركوا الدين بعدهم وانت من ذلك تصدون عن سبيل الله. والقول الآخر وهم القولين يعني يصح ان تكون الاية فيهما - 01:20:08

طيب قال انت انتهى ده فهذا مثل يضره اه يضرب لكل من فعل امرا ما يشعر بالتزامه بعهد ليتحقق بي المعاهد وهو يضرم الغدر والخديعة والخيانة ثم ينقض عنه ابتغاء مصلحة ما - 01:20:21

فأين هذا؟ ما علاقة هذا بمسلم اجتهد في العبادة في بعض الازمنة ثم قصر فيها او تركها في وقت اخر المواظبة والمداومة من الاحسان في العمل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومه وان قل. وقال يا عبد الله لا تكون مثل فلان. الا تكون معنا ايضا - 01:20:37

لا تكون لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل او ثم تركه اي ايا كان السبب المؤدي الى هذا الترک. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. وفي الاية فاذا فرأت فانصب. فبمثيل هذا يذكر المسلم. يعني - 01:20:57 تزيد ان تذكر المسلم انه يبقى على الطاعة ذكره بفضل الوقت وبالمواظبة وكذلك. هذه الاية اصلا الشباب تتكلم عن واحد نقض العهد ابطل عمله فلما تستدعي هذه الاية في شخص قلت عبادته باستدعاء خطأ - 01:21:14

يعني ليس كل من ذكر اية يصح الاستدلال بها طيب آآ ولكن لا يلزم ان يكون بنفس القوة والقدر. يعني المداومة الاصل على مداومة العمل بل يتعاهد العمل والصحابة انفسهم يعني الصحابة انفسهم يا شباب هل هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ابن عباس كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. يعني اختلف حاله ام لا - 01:21:32

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يكونون اكثر اجتهادا فانت اصلا لما تطلب من الناس واحد يقول لك الحياة كلها رمضان مش صح هيا نجعل السنة كلها رمضان ما ده مش صح - 01:21:54

انت عندك نية نية خير لكن هذا اصلا ليس صحيحا يعني اصلا الشريعة فيها تفضيل بعض الاماكن وبعض الازمنة العبادات اليهس كذلك فلما انت تجعل توهם للناس انك ستكون في مكة مثلما انت هنا راجل مسافر متفرغ للكعبة - 01:22:11

والطواف وكذا انت تزيد منه ان يكون هكذا ليس صحيحا كذلك نفس الشيء في رمضان. كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اجتهادا منه وكان في العشرة الاواخر كمان يشد المئزر اكثر. صح ولا لا؟ فانت تزيد من الرجل ان هو يكون هكذا؟ لا - 01:22:29

فاصلا المعنى الذي يريدونه خطأ. والاستدلال عليه بالاية ايضا خطأ وانما الصواب ان يبقى اصول العبادات يعني ايه؟ يعني يصوم مثلا يوم من كل اسبوع يوم الاثنين او ثلاثة ايام من كل شهر. ويصلی جزءا من الليل. فهمت كده؟ زي مسلا لما اكون انا معكم هنا يا شباب اقول لكم باقول لكم - 01:22:43

شفتم انت عن قدرة انكم انت تذاكرنا ستاشر ساعة الزم بقى ده كل يوم. ده مش صح ليه اولا لان ده مش نمط حياة. انت انت راجل طالب في الجامعة او بتشتغل او عندك بيت او اولاد او او او - 01:23:04

طب لكن ايه بقى الصح ان انا اقول لك ابكي اصول هذا الامر خالص كده؟ مسلا لو اعتبر لعبنا رياضة مسلا ساعة وانت لعبتها عشر دقائق تعتبر مسلا صلينا مع بعض ساعة وانت صليت عشر دقائق - 01:23:19

خدنا درس تلتاشر اربعناشر انت زاكرت لك تلات ساعات. يبقى اللي انا باقوله انك ايه تبقي اصول هذا الخير فهذه الاية يا شباب لا ارى صحة الاستدلال بها ولا ارى اصلا صحة المعنى الذي يدعوه اليه الخطباء - 01:23:33

آآ وان ارادوا به نبة حسنة اللي هو السنة كلها رمضان غلط لم يكن احد لا من من لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رمضان عنده كغيره هذا موسم للعبادة والازمنة والاماكن امال ليه هم عملوا فضائل الاوقات والاماكن؟ العلماء الا للتنبيه على هذا الامر. والله - 01:23:48

شكل المشكلة ذلك ايضا انه لما تطالب الانسان باقصى آآ شيء. ثم لا يستطيع هذا الانسان ان يفعله سيسعى بسوء كبير هو ده الله انا حتى لما في التعليقات كان بعض الاهلي الناس يعني اصدقائي كان على الاقل يعني اسعى بنزكره على الخير. قلت له انت اصلا بتجلده - 01:24:10

انت تجريده جلدا يعني الشباب ليس مراد ان نجد الناس. انك شفت واحد انت فين بقى انت فين وانت بتقرأ واحد يقول لي واحد كاتب على البتاع آآ انت لو آآ بيفوت عليك اسبوع لا تختتم فيه القرآن - 01:24:30

ما تجييش تقول لي بقى القرآن. ليه يا عم الحاج ما تجييش بقى تكلمني عن القرآن. هو اصلا ممكن يكون لسة بقى له اسبوع واحد عمل الموضوع ده بيحسسك ان طول عمره مولود والمصحف على صدره. فاهم؟ - 01:24:42

هو دي كده واحد مسلا آآ كان في شاب اول مرة يصلى جماعة فجه قال الناس آآ صلاة الفجر قال الناس دي كلها نايمه وما بتصليش الفجر. ده انت يا ابني لسة مصحينك بالعافية اصلا - 01:24:55

فاهم فده اسلوب غلط انت لا تجلد الناس والانسان العاقل هو الذي يأمر الناس بما يستطيعون فعله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاعمال ما تطليرون فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. عليكم الاعمال ما تطليرون لانك قد تصل الى كره العان - 01:25:05

وانا والله رأيت بعيني شابا كان شغال سائق وبعدين كان كلمته عن طلب العلم وفحب طلب العلم ان هو يعني قلت له تبقى تيجي درس نص ساعة هو دخل الموضوع فجه حضر درس انا كنت بدبي - 01:25:23

مجموعات فقال لي انا حضر معك في كل المجموعات. قلت له ليه؟ انت اختار موعد منهم وخلاص صمم قال معلش فقلت يمكن فرحان لقيته بيقول لي انا بقى لي اربع ايام ما بعملش حاجة في الدنيا غير القراءة والله العظيم ما اتم ما اتم اربع ايام - 01:25:38

وبعد ذلك لم يفعل شيئا من هذه الامور نهائي بتسغرب حتى هو ده يا شباب لأن لازم تهتمي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 01:25:54

اه لما اه النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني ايه ان لاهلك عليك حقا وكذا كان عنده نشاط كبير فقال له طيب صوم آآ مسلا اقرأ القرآن في شهر. قال له ده انا اقدر اعمل كده. قال له عشر ايام. قال له قال له طب تلات ايام - 01:26:07

طب هو لما كبر قال ايه ميدي منه لم يعمل بهذه الوصية له مع انه عمل. لانه ضعف ما قدرش يكمل فهمتم يا شباب؟ ضرب لكم مثال تاني كان فيه واحد آآ لاعب كورة آآ صديقي معي. كان مستوى حلو جدا في لعب الكورة كان بيلاعب في نادي. كان سنه ستاشر - 01:26:20

كان لعيب كويس جدا المدرب من منبهاره بالولد ده دخله في تمنتاشر وعشرين فاهمين؟ احنا عندنا بيقسموها سنتين. سنتين وستين. فلاعبوا الدوري بتاع ستاشر ولعبوا الدوري بتاع تمنتاشر. ولعبوا الدوري بتاع عشرين. من الواد ده ما كملش - 01:26:36

ما كملش. هو سنة قعدها وبعد كده نام. جت له اصابات انهكه. فانت احيانا تتوهم انك انت قادر على العمل صح بس الذي يصلح الانسان هو المداومة وليس الكثرة لأن المداومة هو ده التفكير - 01:26:53

المداومة. يعني يوم في الاسبوع بصوم. كل اسبوع تصور بتتصحر وتدعى وتصوم وتفطر مسلا انت وانت في البيت طيب الدروس ادوس ممكن واحد مع بيته يقول لك انا اسبوع قاعد مع اولاد ليل نهار عمال اكلمه. قلت له لأن - 01:27:10

ده انت لو جمعتهم يومين بس في الاسبوع عشر دقائق مرة درس مع اية ومرة درس مع حديد كتر خيرك كده المراد مش قدرتك على المال الحالى. المراد قدرة الاستثمارية على العمل. انك انت مستمر - 01:27:26

واحد راح الجيم اسبوع تمام وتلقيه طالع بقى ماشي عامل كده ويقول لي يا اخي انا قال لي انا مش على فكرة كان في وقت راح الجمانيزيا الجيم وآآ لقيته ماشي بطريقة غريبة قال لي على فكرة انا مش قصدني انا بس غصب - 01:27:42

ماشي كده. قلت له يا عم فيه حد كلمك قال لي يعني قال لي ما تتفكرش ان انا عامل كده بقصد. لا ده انا يعني هي بتتعمل لوحدها. الله - 01:27:57

بعد كده ما راحش خالص فده مش صح يا شباب ايه؟ ايوة بس بقى مصطنعها يعني

كنت تكمل بها نعم. الاهانة المعنى

معنى صحيح. لكن الاستدلال عنه انه بالاية غلط. لأن ليس المراد اصلا في الاية - 01:28:07

ليس المراد في الاية اصلا ان هذا كان قويا. كان قويا من هذا الوجه وانت وانت يعني تركت قوته. لا. هو المراد انك نقضت شيئا بعد فهل الذي قصر في الطاعة نقض طاعته؟ بس هي دي الفكرة. المعنى اللي انت بتقوله معنى عظيم - 01:28:55

المعنى اللي انت بتقوله فكرة ان الانسان يبقى هذه القوة فيدخل بها لما هو اقوى منها حتى لا يضيع عليه هذا امر طبيعي. لكن الاستدلال عليه بامرین بالمواظبة والمداومة واغتنام الخيرات وسنة النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يشد المأزر. فيكون القوة السابقة دافعة. لكن الاستدلال بانه بان هذا العمل نقض او حتى - 01:29:14

الاية يا شباب يعني حتى الاية بعيدة ونحن لسنا بحاجة اليها. يعني انت لازم تكون عندك يقين في شيء يا شباب. لا يمكن ان يكون هناك امر من الخير او من الهدى - 01:29:34

ويحتاجه الناس ويحوج فيه الداعي الى الله الى آآ ان يغير معنى اية او يستدل بحديث ضعيف يعني خد القاعدة دي كده وحطها في قلبك لا يمكن ان يكون هناك حق او خبر او بريدعى الناس اليه - 01:29:47

فيحتاج الداعي الى الله الى ان يحرف معنى اية او يتتكلف في معناها تمام؟ او ان يستدل عليه بحديث ضعيف لذلك قال آآ ابن المبارك في صحيح الحديث ما يعني عن سقيمه - 01:30:04

واعظم سبب في رأيي للخطيب الذي يوظف الاية في غير ما نزلت له انه لا يعلم الايات التي نزلت فيها. صح ولا لأ واعظم سبب يجعله يستدل بحديث باطل وضعيـف انه لا يعلم الاحاديث الكثيرة الصحيحة في هذا الباب - 01:30:17

ولذلك شباب خير طريق للنـهي عن المنكر الامر بالمعروف وخير طريق. رد البدع هو بيان السنن. يعني انت اصلا وكمان خير طريق خير طريق لاعداد الدعـاة وان يتركوا الاحاديث الضعـيفة ان تبين لهم البدائل الصحيحة - 01:30:32

فانت لما تيجـي تـدي له سـيل من الاحـاديث في البر والـايمـان والـتقوـي وطـاعة الـوالـدين وهـكـذا. وتـغـنـيهـا! والله ما مـحتاج اـبـدا هـو مـحتاج اـن هـو يـروح لـاـيـة ويـتكلـم فـي هـذـا التـكـلـف - 01:30:50

واكـثر من اـعـرـفـهـم اـنـا يـسـتـدـلـوـن بـهـذـهـ الاـيـةـ وـالـلـهـ لـمـ يـقـرـأـوـاـ تـفـسـيـرـهـ وـتـفـاجـنـوـاـ بـهـذـاـ التـفـسـيـرـ اـصـلـاـ. لـيـهـ؟ لـانـ هـمـ خـدـوـاـ لـقـطـةـ سـمـعـوـهـاـ فـيـ خطـيـبـ قـرـأـهـاـ فـيـ منـشـورـ. لـاـ يـشـابـ اـنـتـ دـاعـيـ اـلـلـهـ - 01:31:03

استـدـعـاءـ الاـيـةـ فـيـ غـيـرـ ماـ نـزـلـتـ لـهـ وـفـيـمـاـ لـاـ تـنـزـلـ عـلـيـهـ نـفـسـهـ بـالـضـبـطـ اـنـ تـنـفـيـ دـلـالـةـ الاـيـةـ التـيـ نـزـلـتـ فـيـهـاـ فـهـمـنـاـ يـاـ شـبـابـ؟ باـضـرـبـ لـكـ مـثـالـ اوـ وـاـحـدـ جـابـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ قـالـ لـكـ دـهـ الاـيـةـ دـيـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ الطـبـ وـالـهـنـدـسـةـ وـالـمـيـكـانـيـكـاـ وـالـفـيـزـيـاءـ وـالـاحـيـاءـ وـاـيـ حـاجـةـ - 01:31:17

فـهـوـ كـدـهـ جـعـلـ هـذـهـ الاـيـةـ لـمـ تـنـزـلـ لـهـ وـلـاـ تـنـنـزـلـ عـلـيـهـ طـيـبـ فـيـ وـاـحـدـ تـانـيـ قـالـ عـلـىـ فـكـرـةـ الـاسـلـامـ ماـ يـتـدـخـلـشـ بـالـعـمـالـاتـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ دـهـ مـاـ لـوـشـ دـعـوـةـ بـالـاسـلـامـ. مـاـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ - 01:31:35

واـحـدـ وـاـحـدـ يـحـرـفـ الاـيـةـ لـيـوـظـفـهـاـ فـيـ اـمـرـ لـمـ تـنـزـلـ لـهـ وـلـمـ تـنـنـزـلـ عـلـيـهـ. وـالـاـخـرـ يـنـقـصـ مـنـ مـنـ سـلـطـانـ الـاسـلـامـ وـمـنـ سـلـطـانـ الـقـرـآنـ. فـاـهـمـينـ يـاـ شـبـابـ نـعـمـ اـهـ نـعـمـ اـهـ صـحـيـحـ - 01:31:47

لاـ مـعـرـفـ يـعـنـيـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـ يـاـ شـبـابـ اـنـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ مـشـكـلـةـ كـبـيرـةـ اـنـاـ كـنـتـ عـمـلـتـ درـسـ عـنـ الـاـخـطـاءـ فـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ. انـحـرـافـاتـ فـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ. ذـكـرـتـ فـيـهـاـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ الـخـطـبـاءـ - 01:32:11

اـقـسـمـ بـالـلـهـ يـجـرمـ فـيـ حـقـ النـاسـ وـكـثـيرـ مـنـ الـمـرـبـيـنـ يـجـرمـ فـيـ حـقـ نـاسـ يـذـلـهـمـ وـيـقـهـرـهـمـ بـغـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ اـنـاـ كـنـتـ اـعـرـفـ نـاسـ وـالـلـهـ بـيـجـرـ النـاسـ عـلـىـ اـشـيـاءـ غـرـبـيـةـ. وـيـفـرـضـ عـلـيـهـمـ عـقـوبـاتـ - 01:32:21

يـعـنـيـ وـاـحـدـ مـسـلـاـ مـاـ جـاـشـ صـلـىـ الـفـجـرـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ عـقـوبـةـ قـولـواـ اـنـتـ تصـومـ اـسـبـوـعـ وـلـاـ تـعـمـلـ كـذـاـ اـهـ وـالـلـهـ نـوـعـ مـنـ الشـيـخـ وـالـمـرـيدـ وـمـارـسـةـ مـارـسـةـ السـلـطـةـ فـيـ اـظـهـارـ الـدـينـ. عـمـلـتـ عـنـهـاـ حـلـقـةـ كـامـلـةـ. اـنـاـ عـمـلـتـ الـاـولـ حـلـقـةـ كـيـفـ زـكـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ - 01:32:37

وـالـلـيـ بـعـدـهـ انـحـرـافـاتـ فـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ. مـنـ ضـمـنـهـ مـثـلـاـ اـنـ وـاـحـدـ عـاـمـلـ كـتـابـ فـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ بـدـوـنـ ذـكـرـ اـسـمـهـ يـعـنـيـ وـقـدـيمـ فـقـالـ

ان المفروض المريد او الشاب من لا يتزوج - 01:32:53

طب ازاي يا عم الحاج؟ قال لك لان هو محتاج يعبد الله اكثر. فالناس قالوا له يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
فانه قال لك لأ ده قعد يعني يحمل الحديث ما لا يحتمل. طب ليه - 01:33:07

هي دي المشكلة يا شباب؟ ليس هناك باب في دين الاسلام لا تحتاج فيه الى هدى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يسعك ان تخرج عن
هديه انت مش محتاج شباب - 01:33:19

لما يجي واحد يقول لي انا لو واحد سالني يا شيخ هو الزنا كفر ولى كبيرة انا لو قلت له انه كبيرة طب ما ممكن يروح يزني طب
اعمل ايه ؟ - 01:33:31

هو كفر. طب لما انا اقول له كفر هيتركتوا فعلا. اعتبر ان انا لما قلت له كفر تركه. هل انا كده دعوت بهدى من الله لكن لما اقول له هو
كبيرة واذكر له العقوبة. يبقى انا اتيت بالايه؟ بالكلام كله. فهمنا يا شباب - 01:33:45

يبقى لازم يكون فيه يا شباب. مش الفكرة ان المعنى اللي انت عايز تقوله يكون صح لأن الاستدلال عليه يكون صح كمان. اه. مش مش
فقط الايه المعنى افضل. او مثل ما قالوا انه غير كافي للردع. ايوه احسنت. هو نفس الشيء. يعني هو - 01:34:01
ويتوهم. وعلى فكرة ده كان مدخل من مداخل الخوارج. انهم قالوا احنا لو قلنا للناس ان دي كبيرة وان هو مسلم ده طب بعد كده
هيتجرأ عليها اه نعم - 01:34:23

اه ليس نفس المبدأ ليس نفس المبدأ لأن القاتل لأن القاتل يعني هو هنا عندنا القاتل هو يقصد في القاتل له توبة يعني لا يمكن ان يكون
قصد ابن عباس ان صح عنه هذا الاثر. وانا لم اراجعه. وكثير من هذه الآثار بيكون ضعيف - 01:34:43

او يكون انتزع من سياقه لو قال له لو انت تظن ان ابن عباس يرى ان الكافر لا يمكن ان يقبل الله توبته هذا معنى منكر باطل قل
للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - 01:35:02

والايه معروفة والذين يدعون مع الله الها اخر ولبقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon. وبعددين قال الا من تاب. فده امر
تمام لكن السائل كان يسأل عن اية - 01:35:15

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده عذابا عظيما فهذه الاية استدعاووها كما هي افضل
غير لما تقول له على فكرة بس انت ممكن تقتل وتتوب - 01:35:27

استدعاة التوبة هنا يضعف من هذا النص. صح ولا لأ لما انا اجي اقول لواحد من غشنا فليس منا بس غشنا ليس منا مش معناه انه
كافر هو منة بس مش منا او اي. فهمت كده؟ منة نص ونص. فده هيخلية ايه - 01:35:43

لأ انت احيانا تترك النص كما هو يعني انا مسلا واحد اعرفه طالب مسلا في الجامعة كان اعرفه مسلا بيروح يفعل يعني فاحشة وهو
بيقول كده. مم. فانا اقول له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين - 01:35:59

يزني وهو مؤمن خلصت. هل محتاج اقول له بس خد بالك لا يقصد ان هو مؤمن يعني كده هو كده بيقول لي ده انت كده ريحتنني
فاحيانا الانسان يكون عاقل في هذا الامر يا شباب. ان الانسان يكون يعني انا لما كنت بكلمكم المرة اللي فاتت مثلا عن الزهد في
الدنيا. انت كلكم مش لاقين تأكلوا - 01:36:12

ده يعني كان غريب شوية بس كان مناسب للفطار اللي احنا فطرناه بصرامة. هذا حادث الرقاد شيخنا رغم مباشرة علينا الدنيا. بس
بالله عليك مش ده كان مناسب؟ اه. كان مناسب اه. طيب يلا يلا عشان - 01:36:30

حتى ده كمان مش محتاجينه ونزيه. لا نستدعي اثار الامر المترتب. ما دام غلط غلط الامر اذا كان خطأ فهو خطأ ما نجيشه نقول خطأ
عشان الناس هتفهم ان لأ هو في ذاته خطأ - 01:36:42

جزاكم الله خيرا. وقوله انما يبلوكم الله به يقول تعالى ذكره انما يختبركم الله بامرها ايهاكم بالوفاء بعهد الله اذا عاهدتم ليتبين المطيع
ومنكم المنتهية الى امره ونفيه من العاصي له المخالف امره ونفيه. ولا يبيبن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون. يقول تعالى -

01:37:01

وليبين لكم ايها الناس ربكم يوم القيمة اذا وردتم عليه بمزاف كل فريق منكم على عمله في الدنيا المحسن منكم باحسانه والمسيء ما كنتم فيه تختلفون. والذي كان والذي كانوا فيه يختلفون في الدنيا ان المؤمن بالله كان يقر بوحدانية الله ونبوته نبيه ويصدق بما -

01:37:21

به انباءه وكان يكذب بذلك كله الكافر. فذلك كان خلافهم في الدنيا الذي وعد الله تعالى ذكره عباده وان يبينه لهم عنده ورودهم عليه بما وصفنا من البيان القول في تأويل قوله تعالى لو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يصل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون. يقول -

01:37:41

ذكره ولو شاء ربكم ايها الناس للطف بكم بتوفيق من عنده فصرتم جميعا جماعة واحدة واهل ملة يعني ان بهم على فكرة يا شباب انت اسمك محمد ولا ما اسمك محمد -

01:38:05

الفكرة اللي قالها محمد اللي هي فكرة آآ ان ممكن واحد من الخطباء يكون يقصد ان هو بعد ما هو قوي رد يكمل فرجع ما مشكلة هذه الفكرة؟ لأن هو ذكرنا بامر جميل فعلا جزاء الله خير -

01:38:18

انك تجتنزء من المثال لقطة لأ احنا عندنا يا شباب المثل الذي يضرب في القرآن يؤخذ كما هو بمعنى ان هذا هذه الصورة هي المجتمعية هي المثال مثلا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار -

01:38:34

هل ده صح يحمل اسفارا صح كده فلما انت تأتي لمثل ضرب فيه اكثر من امر ثم تجتنزء انت لقطة من هذا المثل وتنزلها على صورة -

01:38:54

اصلا حتى هذه اللقطة كمن لا تصلح. لكن انا بس بفهمك الفكرة دي. ان ممكن واحد يكون فكر زي ما محمد بيقول كده فعلا وانا لم يخطر بيالي هذا الا لما هو قال انه ممكن يكون لذاذ استدعاه المفروض انت بعد قوة تكاهل -

01:39:13

لا هذا اصلا ليس مرادا ده بعد قوة هنا معناها ان الرجل الذي انت حلفت له اطمأن لك مسلا قل تليفون عبادة انا هقول لك سر بس مش هتعرفه لحد -

01:39:28

قال لي ابدا انا! مستحيل اول ما هو قال كده ده جرأني ان انا اقول له صح كده هي دي اللقطة ان مش القوة مش المفروض قوة انها قوة موجودة. قوة ما حصلت -

01:39:40

فانا وثقت فيه هذه الثقة. فهمت يعني مو بشرط يحلف لا مش شرط الحلف طبعا كفاية العهد. مم. طبعا انت لما تستأمن واحد خلاص خلاص مش عايزين نتوسع اكتر من ذلك في المثال. انا بس ضربنا يعني ايه فكرة على ان الداعي الى الله -

01:39:54

يا جماعة مش اي واحد زي مسلا واحد يقول لك ان العلم ان التقوى بتورث العلم. قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. استدلال ليس صحبيا معروفا ان التقوى سبب في العلم بس هذا الاستدلال الصحيح -

01:40:09

لو كان كده كان هيكون اتقوا الله يعلمكم الله يعني ده مترب علىه انما قال واتقوا الله خلصت ويعلمكم الله. الله يعلمكم كيف تتقوونه وده مش فاهمني يا شباب؟ فمش اي حاجة مش اي اية في القرآن يخطر بيالك او سمعت خطيبا عالاقل راجع فيها كتب التفسير -

01:40:23

يقول تعالى ذكره ولو شاء ربكم ايها الناس للاطف بكم بتوفيق من عنده فصرتم جميعا جماعة واحدة واهل ملة واحدة لا تختلفون ولا تخترقون ولكنه تعالى ذكره خالف بينكم فجعلكم اهل ملل شاد ان وفق هؤلاء لایمان به والعمل بطاعته فكانوا مؤمنين وقتل هؤلاء فحررهم توفيقه كانوا كافرين -

01:40:43

وليسألكم الله يوم القيمة جميعا كنتم تعملون في الدنيا فيما امركم ونهاكم ثم ليجازينكم جزاءكم المطاع منكم بطاعته والعاصي له بما القول في تأويل قوله تعالى ولا تتحذوا ايمانكم دخلا بينكم -

01:41:04

ستنزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدلت مع من سبب الله لكم عذاب عظيم يقول تعالى ذكره ولا تتحذوا ايمانكم بينكم دخلا وخدعية بينكم تغرون بها الناس فتنزل قدم بعد ثبوتها يقول فتهلك بعد ان كنت -

01:41:20

من الهاك امنين وانما هذا مثل لكل مبتلى بعد عافية او ساقط في ورطة بعد سلامة وما اشبه ذلك ذلت قدمه كما قال الشاعر سيمون

منك السبق ان كنت سابقا وترفع ان زلت بك النعلان. قوله وتذوق السوء يقول وتذوقوا انتم وذلك - [01:41:38](#)

سوءه وعذاب الله الذي يعذب به اهل معاصيه في الدنيا. وذلك بعض ما عذب به اهل الكفر به بما صدتم عن سبيل الله يقول بما فتنتم من من اراد اليمان بالله ورسوله عن اليمان لكم عذاب عظيم في الآخرة وذلك نار جهنم - [01:41:58](#)

وهذه الاية سيعود للكلام لفكرة التي وهذه الاية تدل على ان تأويل بريدة التي تأويل بريدة يبقى انت تصحح بقى اللي مكتوب مزيدا. [01:42:16](#) الـ اللي هي صفة ثلاثة وتسعة وثلاثين - [01:42:16](#)

تدل على ان تأويل بريدة الذي ذكرنا عنه في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والآيات التي بعدها انه عني بذلك الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام عن مفارقة الاسلام لقلة الكذب على الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ليس محصورا في ان تختبر اية او ان تخترق حديثا - [01:42:27](#)

حتة الكذب في التفسير يعني انت اذا زعمت ان الاية تدل على معنى وهي لا تدل عليه هذا كذب اذا استعملت حديثا يعني لما يأتي الراضفة مثلا يقولون ان علي ابي طالب اولى بالخلافة من ابي بكر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الرأية غدا رجلا يحب الله - [01:42:52](#)

الله ورسوله. هذا كذب لأن الحديث لم يرد به ذلك مثلا لما هم قالوا احد المفسرين الجهلة عندهم يعني هو يعني آآ قال كلامه يضحك منه هو بيقول لم يثبت اي فضل لابي بكر الصديق - [01:43:10](#)

فالناس قالوا له ازاي يا عم الحاج؟ طب ده حتى في القرآن ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. وكل الناس بالاتفاق عارفين ان ده ابو بكر. قال نعم اخذه النبي صلى الله عليه وسلم معه حتى لا ينقل اخباره - [01:43:29](#)

وروا الى المشركين عبد. اخدوا معه عشان يضمن انه مش هيروح يبلغ عنه. فين الناس يعني عن مفارقة الاسلام لقلة اهله وكثرة اهل الشرك وذلك الذي قال مجاهد انهم عونوا به لانه ليس في انتقال قوم بحلف عن حلفائهم الى اخرين غيرهم صدا عن سبيل الله ولا ضلال عن طبعا فيها - [01:43:41](#)

في اكثر من فائدة هنا. اول فائدة ان الطبرى قد يؤخر الترجيح قد يؤخر الترجح بين الآيات ده اول شيء الامر الثاني ان السياق من المرجحات. لأن السياق جاء فيه كلمة بما صدتم - [01:44:06](#)

فابن الصد عن سبيل الله الا في الاية في القول الآخر اللي هو الصحابة يعني وليس بذلك صد عن سبيل الله ولا ضلال عن الهدى وقد وصف تعالى ذكره في هذه الاية فاعلي ذلك انهم باتخاذهم اليمان دخلا بينهم ونقضيهم اليمان بعد توكييل - [01:44:24](#)

صادون عن سبيل الله انهم اهل ضلال في التي قبلها وهذه صفة اهل الكفر بالله لا صفة اهل النقلة بالحلف عن قوم الى قوم القول في تأويل قوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله فلانا قليلا. انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون - [01:44:44](#)

ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يقول تعالى ذكره ولا تنقضوا عهودكم ايها الناس وعقودكم التي عاقبتموها من عاقبتم. طبعا بعض الناس برضه من التعليقات عشان دي مفيدة لك - [01:45:05](#)

ان هو قال ليس العبرة بنصوص السبب ولكن بعموم اللفظ. قلت له تصح مية في المية لكن عموم اللفظ الذي يدخل تحت اللفظ يعني ايه؟ يعني يبقى العام صح. انت بقى نزل لي هذا العام على الخاص. يعني زي ما قلت لكم يا شباب. لما واحد يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل - [01:45:25](#)

الحمار هل رينا هنا يتكلم عن ان اليهودي كالحمار يتكلم عن رجل حمل التوراة ولم يحملها لم يعمل بها ولم يفهمها. شبيهه بالحمار أبا تبا بالحمار الذي يحمل اسفارا - [01:45:45](#)

فهذا المثل هذا المثل كل من يدخل تحته بهذه التركيبة خلاص يعني ده ما فيش اي مشكلة. يدخل فيه فلما انت تفهم اصلا المثل نزل في ماذا وتريد ان تطبقه على ما يدخل تحته هذا جميل بالعكس. هذا من توسيع دائرة الاستدلال بالقرآن - [01:46:04](#)

ومعروف يعني هذا لا يحتمل لا يحتاج كلاما ان الاعتبار يعني هو رينا سبحانه وتعالى لما ينزل اية فيها ان من عمل عملا صالح فعل الله له مثلا وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. مثلا نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم او ابي

بكر. هل معناها كده ان فقط - 01:46:22

كل من عمل بهذا نال الجزاء معروف مش محتاج كلام يعني. لكن المهم ان ينطبق عليه هذا الايه؟ الحكم القول في تأويل قوله تعالى يقول تعالى ذكره ولا تنقضوا عهودكم ايها الناس وعقودكم التي حفظتموها من عاقبتم مؤكديها بایمانكم تطلبون بنقضكم ذلك عرضا من الدنيا قليلا ولكن - 01:46:41

ولكن اوفوا بعهد الله الذي امركم بالوفاء به يثبتكم الله على الوفاء به فانما عند الله من الثواب لكم على الوفاء بذلك هو خير لكم ان كنتم تعلمون فضل ما بين العوضين الذين احدهما الثمن القليل الذي تشترون بنقض عهد الله في الدنيا والآخر الثواب الجزيل في الاخرة على الوفاء به - 01:47:04

ثم بين تعالى ذكره فرق بين العوضين وفضل ما بين الثوابين فقال ما عندكم ايها الناس مما تتملكونه في الدنيا وان كثر فنافذ فان ثم عند الله لمن اوفى بعهده وطاعة من الخيرات باق غير فان فاما عنده فاعملوه. وعلى الباقي الذي لا يفني فاحرصوا. والله حتى يعني - 01:47:26

في ختام هذه الاية دالة على ان المراد الصحابة الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانه قال وآآ ولننجذب الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون واضحة خالص يعني انهم صبروا على هذا الابتلاء ولم يفتنتوا - 01:47:46

هذه قرينة اخرى وقوله ولننجذب الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. يقول تعالى ذكره ولا يبيينا الله الذين صبروا على طاعته اياهم في السراء ولا في بنا ولبيصينهم على طاعته في السراء والضراء ثوابهم يوم القيمة على صدرهم عليها. ومسارعتهم في رضاهم باحسن ما كانوا يعملون من - 01:48:02

الاعمال دون اسوأها يغفرن الله لهم سبئها بفضله طيب نقف هنا بارك الله فيكم. نقف هنا وان شاء الله نكمل بعد آآ يعني خمسة واربعين دقيقة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:48:26